



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



# جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا

## كلية الدراسات العليا

بحث مقرر لنيل درجة الماجستير في التربية تخصص مناهج وطرق تدريس بعنوان:

**تقويم مقرر محور الإنسان والكون في الحلقة الثانية مرحلة**

**التعليم الأساسي في ضوء أهداف المرحلة**

Evaluation of man and universe curriculum, second  
episode of basic education level in light of stage targets

إعداد الطالبة:

وفاق صالح عبدالله

إشراف :-

الدكتور/ عمر علي عرييب

1440 هـ - 2019 م

# استهلال

قَالَ تَعَالَى: ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُوا فِي الْمَجَالِسِ

فَأَفْسَحُوا يَفْسَحِ اللَّهُ لَكُمْ وَإِذَا قِيلَ انشُرُوا فَانشُرُوا يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ

ءَامَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ ۗ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿١١﴾

سورة المجادلة: ١١

# أهداء

الى من علمني معنى الحياة

والدي

الى من التحفت الارض وتدثرت السماء

والدتي

الى رفيق دربي وسندي

زوجي

الى غرة عيني وفلذات كبدي

أبنائي

الى مشاعل النور وحملة الرسالة

في بلادي

اهدي هذه الدراسة

# شكر وعرفان

اتقدم بخالص شكري وتقديري لك مع ساهم في انجاز هذه  
الدراسة و اخص بالشكر جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا  
كلية التربية وادارة مكتبة كلية التربية.  
كذلك لايفوتني ان اقدم خالص شكري لمكتبة كلية التربية  
اساس جامعة الخرطوم.  
كما اتقدم بالشكر الي مكتب التعليم محلية جبل اولياء وكل  
معلمي وموجهي مادة الانسان والكون بالمحلية.  
والشكر اجزله **للككتور عمر علي عرييب** مشرف الدراسة  
فلم يبخل علي بالنصح والارشاد.

## قائمة محتويات الدراسة

رقم	الموضوع	الصفحة
.١	استهلال	أ
.٢	اهداء	ب
.٣	شكر و عرفان	ج
.٤	قائمة محتويات الدراسة	د
.٥	قائمة جداول الدراسة	ك
.٦	قائمة ملاحق الدراسة	ل
.٧	المستخلص باللغة العربية	م
.٨	المستخلص باللغة الانجليزية	س

### الفصل الاول الاطار العام للدراسة

.٩	المقدمة	١
.١٠	مشكلة الدراسة	٢
.١١	اهداف الدراسة	٣
.١٢	اهمية الدراسة	٣
.١٣	أسئلة الدراسة	٤
.١٤	حدود الدراسة	٥

٥	مصطلحات الدراسة	.١٥
	الفصل الثاني الاطار النظري والدراسات السابقة	.١٦
	اولا الاطار النظري	.١٧
	المبحث الاول المنهج	.١٨
٧	المنهج	.١٩
٧	تعريف المنهج	.٢٠
٧	اتجاهات تعريف المنهج	.٢١
٩	عناصر المنهج	.٢٢
١٠	اولا الاهداف	.٢٣
١٠	مصادر اشتقاق الاهداف	.٢٤
١١	العوامل التي تؤثر في اختيار الاهداف	.٢٥
١١	الشروط التي يجب توفرها في وضع الاهداف	.٢٦
١١	مستويات الاهداف	.٢٧
١٢	وظيفة الاهداف	.٢٨
١٢	ثانيا المحتوى	.٢٩
١٣	اختيار المحتوى	.٣٠
١٣	معايير اختيار المحتوى	.٣١

١٤	الكتاب المدرسي	.٣٢
١٤	صناعة الكتاب المدرسي	.٣٣
١٤	مصادر علمية لصناعة الكتاب المدرسي	.٣٤
١٥	مصادر فنية لصناعة الكتاب المدرسي	.٣٥
١٥	الخدمات المساعدة للكتاب المدرسي	.٣٦
١٦	ثالثا الطرق والوسائل	.٣٧
١٧	رابعا النشاط المدرسي	.٣٨
١٧	شروط ومعايير اختيار النشاط المدرسي	.٣٩
١٨	خامسا التقويم	.٤٠
١٩	طبيعة المنهج	.٤١
١٩	تخطيط المنهج	.٤٢
٢٠	معايير اختيار المناهج	.٤٣
٢٠	مدخلات عامة	.٤٤
٢١	بعض مدخلات العلوم النفسية والتربوية	.٤٥
٢١	بعض مدخلات طبيعة المعرفة	.٤٦
٢٢	العوامل التي تؤثر في المنهج	.٤٧
٢٢	عوامل تتصل بالفرد	.٤٨

٢٣	عوامل تتصل بالبيئة	.٤٩
٢٤	المؤسسات الاجتماعية	.٥٠
٢٥	تنظيم محتوى المنهج	.٥١
٢٦	اسس بناء المنهج	.٥٢
٢٦	الاسس الفلسفية	.٥٣
٢٨	الاسس النفسية	.٥٤
٢٨	الاسس الاجتماعية	.٥٥
٢٩	العلاقة بين الاساس الاجتماعي والمنهج التربوي	.٥٦
٣١	الاسس المعرفية	.٥٧
٣٣	تطوير المناهج	.٥٨
٣٤	اسس تطوير المنهج التربوي	.٥٩
٣٥	تطوير بناء المنهج	.٦٠
٣٦	الحاجة عند تقويم المنهج ينبغي مراعاة الآتي	.٦١
٣٧	خطوات تطوير المنهج	.٦٢
٣٧	انواع المناهج	.٦٣
المبحث الثاني التقويم		
٤٠	التقويم	.٦٤



٤٠	مفهوم التقويم	.٦٥
٤٠	الحاجة الي التقويم	.٦٦
٤١	مجالات التقويم	.٦٧
٤٢	اسس التقويم	.٦٨
٤٤	اساليب التقويم	.٦٩
٤٤	انواع التقويم	.٧٠
٤٥	وسائل التقويم	.٧١
٤٩	مراحل عملية التقويم	.٧٢
<b>المبحث الثالث التعليم الاساسي</b>		
٥٥	مفهوم التعليم الاساسي	.٧٣
٥٦	اهداف التعليم الاساسي	.٧٤
٥٨	تطور التعليم في السودان	.٧٥
٥٩	مفهوم السلم التعليمي	.٧٦
٦٠	تطور السلم التعليمي في السودان	.٧٧
٦١	التعليم الاساسي في السودان	.٧٨
٦٢	اهداف التعليم الاساسي في السودان	.٧٩
٦٣	محتوى منهج التعليم الاساسي في السودان	.٨٠

٦٤	عناصر منهج التعليم الاساسي في السودان	.٨١
٦٧	محور الانسان والكون	.٨٢
٦٧	اهداف محور الانسان والكون	.٨٣
٦٨	كتب محور الانسان والكون الحلقة الثانية	.٨٤
٦٨	محتوى كتب الانسان والكون الحلقة الثانية	.٨٥
<b>الفصل الثالث اجراءات الدراسة الميدانية</b>		
٨٤	منهج الدراسة	.٨٦
٨٤	مجتمع الدراسة	.٨٧
٨٥	عينة الدراسة	.٨٨
٨٦	ادوات الدراسة	.٨٩
٨٦	وصف الاستبانة	.٩٠
٩٥	وصف استمارة المقابلة	.٩١
<b>الفصل الرابع : تحليل ومناقشة البيانات</b>		
٩٦	تحليل ومناقشة اجابات المبحوثين للسؤال الاول	.٩٢
١٠١	تحليل ومناقشة اجابات المبحوثين للسؤال الثاني	.٩٣
١٠٤	تحليل ومناقشة اجابات المبحوثين للسؤال الثالث.	.٩٤
١٠٦	تحليل ومناقشة اجابات المبحوثين للسؤال الرابع.	.٩٥

١١٠	تحليل ومناقشة اجابات المبحوثين للسؤال الخامس.	.٩٦
١١٣	تحليل ومناقشة اجابات المبحوثين للسؤال السادس.	.٩٧
الفصل الخامس		
١١٧	نتائج الدراسة	.٩٨
١١٨	التوصيات	.٩٩
١١٨	المقترحات	.١٠٠
المصادر والمراجع		
١١٩	المصادر والمراجع	.١٠١

## قائمة الجداول

رقم الجدول	العنوان	الصفحة
1	توزيع افراد العينة حسب النوع	٨٥
2	توزيع افراد العينة حسب سنوات الخبرة	٨٥
3	توزيع افراد العينة حسب الدورات التدريبية	٨٦
4	توزيع عبارات الاستبانة على محاورها الستة	٨٨
5	توزيع اجابات المبحوثين حسب السؤال الاول	٩٦
6	الوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة الاحتمالية لمربع كاي والاتجاه لفقرات المحور الاول	٩٨
7	توزيع اجابات المبحوثين حسب السؤال الثاني	١٠١
8	الوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة الاحتمالية لمربع كاي والاتجاه لفقرات المحور الثاني	١٠٢
9	توزيع اجابات المبحوثين حسب السؤال الثالث	١٠٤
10	الوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة الاحتمالية لمربع كاي والاتجاه لفقرات المحور الثالث	١٠٥
11	توزيع اجابات المبحوثين حسب السؤال الرابع	١٠٧
12	الوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة الاحتمالية لمربع كاي والاتجاه لفقرات المحور الرابع	١٠٨
13	توزيع اجابات المبحوثين حسب السؤال الخامس	١١٠
14	الوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة الاحتمالية لمربع كاي والاتجاه لفقرات المحور الخامس	١١١
15	توزيع اجابات المبحوثين حسب السؤال السادس	١١٣
16	الوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة الاحتمالية لمربع كاي والاتجاه لفقرات المحور السادس	١١٥

قائمة ملاحق الدراسة

الاستبانة قبل التحكيم	1
الاستبانة بعد التحكيم	2
استمارة المقابلة	3
قائمة المحكمين للاستبانة	4

## المستخلص

هدفت الدراسة لتحليل محور الإنسان والكون في الحلقة الثانية مرحلة التعليم الأساسي على ضوء أهداف المرحلة وذلك بمعرفة نواحي القوة والضعف في محتوى المحور ويتم ذلك بمعرفة مدى موافقة أهداف محور الإنسان والكون مع أهداف مرحلة التعليم الأساسي والتعرف على مدى توافق محتوى وخبرات محور الإنسان والكون لأهداف المقرر ومعرفة مدى ملائمة طرق التدريس المستخدمة في تدريس المقرر لطبيعة المقرر والتعرف على مدى فاعلية الوسائل التعليمية ومدى اسهام عرض المحتوى في اقتراح أنشطة تشرك التلميذ في عملية التعلم ومعرفة مدى فاعلية اساليب التقويم، يتكون مجتمع الدراسة من معلمي ومعلمات وموجهي محور الإنسان والكون في الحلقة الثانية مرحلة التعليم الأساسي بمحلية جبل أولياء الوحدة الشمالية، بلغ عدد أفراد مجتمع عينة الدراسة (171) معلماً ومعلمة، موزعين على (57) مدرسة، وعدد أفراد العينة (60) بنسبة (35%) من مجتمع الدراسة. أما المقابلة والتي خُصّصت لجمع المعلومات من الموجهين واحتوت على ستة أسئلة هي نفس محاور الاستبانة. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي الباراميتري بتحديد قيمة مربع كاي.

أهم النتائج التي توصلت لها الدراسة:

- موافقة أهداف محور الإنسان والكون مع أهداف مرحلة التعليم الأساسي،

- يحقق المحتوى أهداف محور الإنسان والكون بمرحلة التعليم الأساسي،
- يساهم عرض المحتوى في اقتراح أنشطة تشرك التلميذ في عملية التعلم
- كفاءة أساليب التقويم في عملية التقويم.
- وبناءً على نتائج الدراسة قُدمت توصيات أهمّها:
- تزويد المدارس بمعامل متكاملة ومرشد للمعلمين.
- ضرورة تدريب المعلمين مع تكثيف التدريبات للمعلمين البدائل.

### **الكلمات المفتاحية:**

المحتوى ، الوسائل التعليمية، طرق التدريس، المقرر

## **Abstract**

The study aimed to analyze the core of the human and universe in second stage of basic education level in light of stage targets and that by knowing strength and weakness aspects in core content and that is done by knowing compliance extend of man and universe subject with the subject of basic education level and knowing compliance extend of content and experiences of man and universe with the subject of curriculum and knowing suitability extend of used teaching method to the nature of the curriculum and knowing efficiency extend of teaching aids and knowing contribution extend of content view in suggesting activities engage student in learning process and knowing efficiency extend of evaluation methods.

The study population consists of teachers and directors of the man and universe core in second stage of basic education level in the northern unit of Jabalawlia locality the study population personnel reached 171 teachers distributed around 57 school and the sample personnel are 60 which is 35% out of study population. Regarding the interview which devoted to gather data from directors is composed of 6 questions it is the same cores of the questionnaire. The study used descriptive parametric survey method to gain KAI square value. The important gained result is that Man and universe core subjects meet the goals of basic education level and the content actualize the subject of man and universe core in the basic



educations level, and the content view participate in suggesting activities engage students in learning process, and adequacy of the assessment methods.

Based on the study recommendations are presented, the most important of it is to provide schools by integrated laboratories, and teachers guidebook, also teachers should be trained with intensification training for alternative teachers.

**Key words:-**

Content, teaching aids, teaching method, curriculum

## الفصل الاول

### الاطار العام للدراسة

#### مقدمة:

تنقسم مراحل التعليم في السودان الي مرحلتين هي مرحلة التعليم العام ومرحلة التعليم العالي ،مرحلة التعليم العام تتكون من التعليم قبل المدرسي ومرحلة التعليم الاساسي والمرحلة الثانوية اما مرحلة التعليم العالي فهي المرحلة التي تضم التعليم الجامعي وما فوق الجامعي والمعاهد التقنية والتدريبية.

اجريت هذه الدراسة في مرحلة من مراحل التعليم العام وهي مرحلة التعليم الاساسي التي يتم فيها تكوين الطفل تكويناً كاملاً يؤهله لممارسة حياة مستقرة ويكون مفيداً لنفسه ولمجتمعه يلتحق الطفل بهذه المرحلة في سن السادسة الي ان يصل سن الرابعة عشر يلاحظ ان الطفل يمر بأهم مراحل حياته في هذه المرحلة الطفولة والمراهقة مما يجعلها مرحلة حساسة لبناء المجتمع. تتكون من ثمان سنوات وزعت على ثلاث حلقات الحلقة الاولى تمتد من الصف الاول الي الصف الثالث . الحلقة الثانية وتمتد من الصف الرابع الي الصف السادس وهي مرحلة الدراسة ،الحلقة الثالثة وتشمل الصفين السابع والثامن . ولأهمية المرحلة يأتي الإهتمام بتقويم وتطوير المنهج حتى يواكب متطلبات المرحلة وطموحات الطلاب وحاجة المجتمع ولنقف على كل ذلك لابد من الاهتمام بالمعلم تدريباً وتأهيلاً.

تناولت هذه الدراسة تقويم أحد محاور المحتوى الدراسي لمرحلة التعليم الأساسي وهو منهج محور الإنسان والكون في الحلقة الثانية، مستصحباً معها آراء المعلمين وكانت آرائهم المرجعية للتقويم ويكون التقويم بمعرفة نواحي القوة والضعف في محتوى محور الإنسان والكون لاسيما في الحلقة الثانية. ولا يمكن معرفة نواحي القوة والضعف إلا بعرض المحتوى والوقوف عليه ثم الوقوف على كيفية تنفيذ هذا المحتوى من حيث الوسائل التعليمية وطرائق التدريس التي يتبعها المعلم والأنشطة المصاحبة للمحتوى وآلية تنفيذها ومن قبل ذلك كله الأهداف التي قام عليها المحتوى والسعي في تحقيقها مما يحتم بالضرورة الاهتمام بمعلمي مرحلة الأساس عموماً ومعلمي محور الإنسان والكون على وجه الخصوص .

### مشكلة الدراسة:

تتلخص مشكلة الدراسة في سؤال رئيس هو:

ما نواحي القوة والضعف في منهج الإنسان والكون لتلاميذ الحلقة الثانية مرحلة

التعليم الأساسي؟

ويتفرع منه أسئلة فرعية هي:

- ما مدى تحقيق محور الإنسان والكون لأهداف مرحلة التعليم الأساسي؟
- ما مدى توافق محتوى وخبرات محور الإنسان والكون لأهداف المقرر؟

• ما مدى ملائمة طرق التدريس المستخدمة في تدريس المقرر لطبيعة العناصر المكونة لمحتواه؟

• ما مدى فاعلية الوسائل التعليمية المستخدمة؟

• الى أي مدى يسهم المحتوى في اقتراح أنشطة تشرك التلميذ في عملية التعلم؟

• ما مدى فاعلية أساليب التقويم المستخدمة في المنهج؟

### أهمية الدراسة:

يمثل محور الانسان والكون مرحلة التعليم الأساسي تكامل العلوم والجغرافيا والتاريخ والعلوم الاجتماعية والبيئية مجتمعة ولأهمية هذه العلوم لحياة الفرد والمجتمع كان لابد من البحث عن التطور في هذه العلوم، والتأكد من جدوى المنهج وفاعلية تأثيره في سلوك الفرد وبناء المجتمع، ولا يتأتى ذلك الا بمعرفة نواحي القوة والضعف وكل ما يتعلق بتدريس محور الانسان والكون من وسائل تعليمية وطرق تدريس وأنشطة ومحتوى وحتى كيفية التقويم.

وتأتي أهمية الدراسة لمعدي المناهج والتربويون بأخذهم المفيد منها في اعداد مناهج متكاملة يراعى فيها نواحي القوة والاختباها واجتناب مواضع الضعف.

### الأهداف:

تهدف هذه الدراسة الى:

• معرفة مدى تحقيق محور الإنسان والكون لأهداف مرحلة التعليم الأساس.

• معرفة مدى توافق خبرات محور الإنسان والكون في الحلقة الثانية للأهداف العامة لمحور الإنسان والكون.

• معرفة مدى فاعلية الوسائل التعليمية المستخدمة في تدريس محور الإنسان والكون في الحلقة الثانية.

• معرفة مدى ملائمة طرق وأساليب التدريس المستخدمة في تدريس محور الإنسان والكون الحلقة الثانية.

• معرفة مدى اسهام محور الانسان والكون في اقتراح أنشطة تشرك التلميذ في عملية التعلم.

• معرفة مدى فاعلية أساليب التقويم.

#### اسئلة الدراسة

• ما مدى تحقيق محور الانسان والكون لأهداف مرحلة التعليم الاساسي ؟

• ما مدى توافق خبرات محور الانسان والكون في الحلقة الثانية للأهداف العامة

لمحور الانسان والكون ؟

• ما مدى فاعلية الوسائل التعليمية المستخدمة في تدريس محور الانسان والكون في

الحلقة الثانية ؟

• ما مدى ملائمة طرق واساليب التدريس المستخدمة في تدريس محور الانسان

والكون الحلقة الثانية ؟

• ما مدى اسهام محور الانسان والكون في اقتراح أنشطة تشرك التلميذ في عملية التعلم؟

• ما مدى فاعلية اساليب التقويم؟

**حدود الدراسة :**

حدود موضوعية: محور الإنسان والكون الحلقة الثانية مرحلة التعليم الأساسي .

حدود مكانية: ولاية الخرطوم محلية جبل أولياء الوحدة الشمالية .

حدود زمانية 2014--2015

**مصطلحات الدراسة:**

**المنهج:**

لغة الطريق الواضح كما جاء في مُعجم لسان العرب لابن منظور .وقد ورد ذكرها

في القرآن الكريم في قوله تعالى : (لكل جعلنا شرعةً ومنهاجا) صدق الله العظيم .أمّا

اصطلاحاً فهو وثيقة تربوية مكتوبة (كتاب)، أو مسموعة (كاسيتات سمعية)، أو

الالكترونية (برامج كمبيوتر)، أو سمعية مرئية (أفلام) تضم مجمل المعارف والخبرات

التي سيتعلمها التلاميذ بتخطيط المدرسة وتحت إشرافها .ويتكون المنهج المتكامل من

أربعة عناصر رئيسية هي: الاهداف التربوية العامة والخاصة والمعرفة الاكاديمية

وأنشطة التعلم والتقويم (محمد زياد حمدان 60، 1989)

**التقويم:** (أحمد حلمي الوكيل 2005، 102 )

العملية التي يقوم بها الفرد أو الجماعة، لمعرفة مدى النجاح أو الفشل في تحقيق الأهداف العامة التي يتضمنها المنهج، وكذلك نقاط القوة والضعف به، حتى يمكن تحقيق الأهداف المنشودة بأحسن صورة ممكنة.

### **التعليم الأساسي:**

يشير إلى صيغة جديدة من التعليم، تهدف إلى سد الحد الأدنى من حاجات الفرد الأساسية في المجال التعليمي، من خلال التعليم النظامي وغير النظامي.

### **الحلقة الثانية:**

يقصد بها الفصول من الصف الرابع إلى الصف السادس مرحلة التعليم الأساسي ويكون فيها التلميذ متمكن من مهارات اللغة كالقراءة والكتابة، ومن أساسيات الحساب

(محمد عبد المجيد 2006 م 13 )

## اولا الاطار النظري

### المبحث الاول

### المنهج

### تعريف المنهج

المنهاج لغة هو الطريق الواضح كما جاء في معجم لسان العرب لابن منظور وقد ورد ذكرها في القرآن الكريم في قوله تعالى ﴿لِكُلِّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا﴾ وتقابلها كلمة ذات الاصل اللاتيني وتعني مضمار السباق.

وهو ايضا يعني وسيلة محددة توصل الى غاية معينة (حلمي الوكيل 2005، 5)

اما اصطلاحا فهناك اتجاهات عرف المنهج على اساسها

**اتجاهات تعريف المنهج (هاشم السامرائي 7,8، 2003)**

يعرف التربويين المنهج على اساس اربعة اتجاهات.

١- الاتجاه الاول يتم فيه التركيز على وصف المحتوى كما يأتي.

أ- المنهج كبرنامج دراسي يتشكل من مجموعة المواد الدراسية يتطلب من المعلمين

تعلمها

ب- ما يحدث للتلاميذ في المدرسة نتيجة لما يفعله المعلمين.

ج- المحتوى التعليمي الذي يقدم للتلاميذ

٢- الاتجاه الثاني يظهر فيه التركيز على الموقف التعليمي من خلال ما يأتي:



أ - المنهج كخبرة تربوية متنوعة المجالات يلتصق بحاجات المتعلمين

ب -تشكيل الجماعة للخبرات المربية داخل المدرسة.

ج - كل تعلم تحطه المدرسة سواء نفذ بصورة فردية او جماعية داخل او خارج

المدرسة

د - حطة تربوية موحدة للتعليم والتعلم.

هـ - خطة معدة للعمل تسبق التدريس وتجسد المحاولات التربوية التي تتخذ اثناء

تنفيذ البرنامج.

و -المنهج وثيقة صممت للإفادة منها في تخطيط التدريس.

٣- الاتجاه الثالث يظهر فيه التركيز على مخرجات العملية التعليمية من خلال ما

يأتي:

أ - الجهد المركب الذي تخططه المدرسة لتوجه تعلم الطلبة نحو مخرجات محددة

سلفا.

ب -جميع الخبرات المخططة التي تتيحها المدرسة لتساعد الطلبة على بلوغ

المخرجات التعليمية المرغوبة.

٤- الاتجاه الرابع يظهر فيه ان المنهج لنظام هو جزء من النظام التربوي حيث ان

النظام هو كل مركب من مجموعة من العناصر التي ترتبط مع بعضها البعض بشكل

وظيفي متكامل بحيث اذا حدث خلل في أي عنصر من عناصر النظام انعكس هذا الخلل على النظام كله

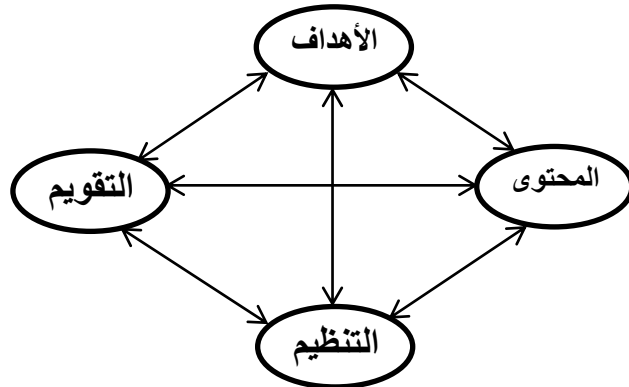
وبذا يصبح المنهج كما يرى هاشم السامرائي نظام تربوي شأنه شأن الانظمة التربوية الاخرى تبني من اجل اهداف محددة وهو يشتمل على عناصر عدة حددها (رالف تايلر) بأربعة عناصر هي (الاهداف - المحتوى - التدريس - التقويم)

**عناصر المنهج : (مجدي عزيز 2000.148)**

اسهم نموذج رالف تايلر الذي وضع سنة 1949 في دفع عملية تطوير المنهج في كل انحاء العالم سواء كان على مستوى المدارس او التعليم العالي ،وعلى مستوى الانواع المختلفة لبرامج التدريس المهنية والحرفية.

طرح تايلر نمودجه في صورة اربعة اسئلة رئيسية و اساسية هي:

- ما الاهداف التربوية التي يجب ان تحققها المدرسة ؟
- ما الخبرات التربوية التي يجب التزود بها للوصول الى هذه الاهداف ؟
- كيف يمكن تنظيم هذه الخبرات بصورة فاعلة ؟
- كيف يمكن معرفة ما اذا كانت هذه الاهداف قد تحققت ام لا ؟



عناصر تايلر الدائرية الأربعة للمنهج (هاشم السامرائي ٢٠٠٣م ، ص٩)

## اولا الاهداف

تعتبر الاهداف التعليمية وصفا للمتغيرات السلوكية التي يسعى المنهج الى احداثها في المتعلمين وهي اولى مكونات المنهج اذ ان مخططي المناهج يختارون محتوى المادة الدراسية في ضوء ما سبق تحديده من الاهداف ويعني هذا ان اختيار المحتوى يخضع تماما للأهداف مما يعني ان المحتوى وغيره من عناصر المنهج تعمل على نحو متكامل.

وهناك مستويات للأهداف فهناك الاهداف العامة للعملية التربوية واهداف لكل مرحلة تعليمية واهداف لكل صف دراسي واخرى لكل مادة دراسية

مصادر اشتقاق الاهداف: (هاشم السامرائي 2003.17)

- الفلسفة السياسية
- التراث الثقافي
- طبيعة المتعلم وحاجاته
- التطور العلمي والتكنولوجي
- اقتراحات المختصين

هناك عوامل لا تقل اهمية عن التي ذكرت كالجانب الاقتصادي وعلم النفس والنظريات السيكولوجية المعاصرة ومدى تأثيرها وانعكاساتها على واقع التربية.

العوامل التي تؤثر في اختيار الاهداف (حلمي الوكيل 117, 2005, )

- التصور الفلسفي للغرض من العملية التعليمية في المجتمع
- الغرض العام من العملية التعليمية في ضوء الحاجة لها.
- متطلبات العمل او الدراسة المستقبلية للمتعلم بعد دراسته الحالية.
- طبيعة المجال الدراسي.
- متطلبات النمو المتكامل للمتعلم.
- الامكانيات البشرية والمادية المتاحة.

الشروط التي يجب توفرها في وضع الاهداف (احمد حسين اللقاني 209. 1989)

- ان تكون قريبة المنال
- ان تكون مصاغة بصورة عبارات اجرائية وان تكون محددة وقابلة للقياس.
- ان يستند في وضع الاهداف على اصحاب الشأن المختصين في هذا المجال.

مستويات الاهداف (حلمي الوكيل 2013,91)

هناك ثلاثة مستويات للأهداف وهي:

١. الغايات (Aims) وهي اهداف عريضة وعامة وبعيدة المدى أي يأخذ بلوغها فترة زمنية طويلة وتندرج تحتها اهداف المجتمع.
٢. المرامي (Goals) وهي اهداف اقل عموميه من الغايات ومداهها اقصر وتندرج تحتها اهداف التربيه واهداف المراحل التعليمية.

٣. الاهداف السلوكية (Behavioral objectives) وهي عبارات تصف الاداء

المتوقع ان يصبح المتعلم قادرا على ادائه بعد الانتهاء من دراسة برنامج معين

وتتدرج تحتها اهداف المنهج والاهداف الخاصة بالمواد الدراسية.

### وظيفة الاهداف:

تعتبر اهداف التربية اهداف عريضة وبعيدة المدى وتستخدم في عملية تخطيط المنهج

لذلك للأهداف المحددة للمنهج عدة وظائف كما يلي:

• تعتبر الوظيفة الرئيسية للأهداف المحددة هي توجيه القرارات التي تتخذ بشأن بناء المنهج.

• الاهداف المحددة تساعد على اختيار المحتوى من المجالات المعرفية الواسعة.

• الاهداف المحددة تساعد على وضع معيار لمستوى مخرجات الموقف التعليمي

لا بد من ان يصل تحقيق هذه الاهداف الى المستوى المطلوب.

• الاهداف المحددة تساعد على وضع الاسس لعملية التقويم.

### ثانيا المحتوى:

يقصد به مجموعة المعارف التي يقع عليها الاختيار والتي يتم تنظيمها على نحو معين

ومهما كان نوع المحتوى المختار وقدره فهو لا يعمل منفصلا عن المكونات الاخرى

وعماية تحديد المنهج متصلة في جوهرها بأهدافه وايضا وثيقة الصلة بأمرين اساسين

هما:

-التنظيم ويعني البحث في تنظيم هذا المحتوى الذي اتفق على اختياره ويتحدد اسلوب

تنظيم المحتوى في ضوء الفلسفة التربوية السائدة ونموذج المنهج النابع منها

-المستوى ويقصد التأكد من ان ما تم اختياره وتنظيمه في شكل معين يناسب المتعلم

،والمعيار الحقيقي في هذا الشأن هو التجربة الميدانية

**اختيار المحتوى (حلمي الوكيل 136. 2005)**

عملية اختيار المحتوى تتبع ثلاثة خطوات مرتبة كالآتي:

• اختيار الموضوعات الرئيسية.

• اختيار الافكار الاساسية التي تحتويها الموضوعات.

• اختيار المادة الخاصة بالأفكار الرئيسية.

**معايير اختيار المحتوى: (أحمد حلمي الوكيل 137, 2005)**

• ان يكون المحتوى مرتبط بالأهداف.

• ان يكون المحتوى صادق وله دلالة.

• ان يرتبط المحتوى بالجانب الثقافي الذي يعيش فيه التلميذ

• ان يكون هناك توازن بين شمول وعمق المحتوى

• ان يراعي المحتوى ميول وحاجات التلميذ

ويكون المحتوى متكامل ومتدرج المعارف وفي شكل كتاب يعرف بالكتاب المدرسي.

## الكتاب المدرسي:

هو الوعاء الذي يضم المحتوى عرفه ( محمد زياد حمدان (1998,30), بانه وثيقة تربوية مكتوبة لعمليات التعلم والتعليم التي يقوم بها التلاميذ والمعلم في المجالات الفردية والصفية والمدرسية والاجتماعية لتحقيق انواع التحصيل المطلوب والكتاب المدرسي وكيل اجرائي للمنهج او بديل له احيانا او قد يكون هو المنهج نفسه احيانا اخرى.

## مجالات عمل الكتاب المدرسي

يعمل الكتاب المدرسي مع الفرد (المعلم والتلميذ) ثم في مجالات الفصل والمدرسة والبيئة الاجتماعية ومن هنا لابد ان يكون هذا الكتاب صالحا لكل هذه المجالات وفعالا في انتاج انواع التعلم المطلوبة نتيجة التطبيق في التربية المدرسية.

## صناعة الكتاب المدرسي:

تتم صناعته بعمليتين رئيسيتين:

- التخطيط والتجريب والتطوير لصلاحيته المبدئية النفسية للتلاميذ.
- فنية بإخراج الكتاب المدرسي وطباعته بالصيغ التربوية النهائية التي ستتوفر للتلاميذ.

مصادر علمية لصناعة الكتاب المدرسي: (محمد زياد حمدان، 14، 1997)

- فلسفة التربية

- المرحلة التاريخية للمجتمع المعني بالكتاب المدرسي
- الحقول الاكاديمية المتخصصة.
- التطورات التقنية والعلمية المعاصرة
- ثقافة المجتمع.
- علم نفس المتعلمون.

### مصادر فنية لصناعة الكتاب المدرسي (---- ، ١٥)

- اللغة وفن الكتابة يقوم اللغويون بكتابة محتوى الكتاب المدرسي من اهداف ومناشط وتحصيل ثم تنظيم المحتوى منطقيا بحيث يساعد على القراءة والتعلم.
- وسائل وتكنولوجيا التربية ويقوم بذلك المختصون بتطعيم المادة الدراسية للكتاب وتزويدها بما يناسب من رسوم واشكال وجداول تساعد على تحقيق الاهداف من المادة الدراسية المعنية.
- فن الاخراج والطباعة يقوم به متخصصون في التصميم الاخراجي وفيه يراعى مقاسات الورق ونوعيته وكتابة الحروف ونوع الخط ودرجة الوضوح وحجم الخط وتلوين الرسومات الموجودة في المحتوى ودرجة ايضاحها.
- الخدمات المساعدة للكتاب المدرسي: (محمد زياد حمدان 1997, ، (11)
- خدمات بشرية كفنيو المعامل وعمال المكتبة .
- خدمات تربوية تشمل مواد ووسائل ،تكنولوجيا التعليم والتعلم.



- خدمات مادية وتشمل الجدول المدرسي ،المعمل ،الميزانية المالية.

### ثالثا الطرق والوسائل (احمد حسين اللقاني 1989,227 , )

تعتبر الوسيلة التعليمية (Aids) جزء من الامكانيات التي يستطيع المعلم توفيرها في الموقف التعليمي وتعد اداة يوفرها المعلم ويتأكد من صلاحيتها للمستخدم في الموقف المعين بحيث تكون قابلة للتأثير اذا ما تم استخدامها الى جانب غيرها من الامكانيات المتوفرة في ذلك الموقف.

اما الطريقة (Method) فهي الاجراءات التي يتبعها المعلم لمساعدة تلاميذه على تحقيق الاهداف فقد تكون اثاره لمشكلة او تهيئة موقف معين يدعو التلاميذ للاكتشاف او المناقشات وغيرها وفي هذه الحالة تصبح الوسيلة اداة مساعدة للمعلم تيسر له استخدام طريقة ما.

وبذلك تعتبر عملية التدريس قائمة على الطريقة والوسيلة بالإضافة الى الظروف التي يهيئها المعلم لكي تتم عملية التدريس على افضل نحو وفقا للأهداف المحددة مسبقا.

هناك شروط لابد من توفرها لاختيار الوسيلة والطريقة:

- ملائمة الطريقة والوسيلة للهدف المحدد.
- ملائمة الطريقة والوسيلة للمحتوى.
- ملائمة الطريقة والوسيلة لمستويات التلاميذ.
- مدى مشاركة المتعلم فيها.

• مدى التنوع.

#### رابعاً النشاط المدرسي

يقصد به الجهد العقلي او البدني الذي بذله المتعلم في سبيل انجاز هدف ما أي انه لا

يمكن ان يوجد نشاط مدرسي بلا هدف (احمد حسين اللقاني 258:256, 1989.)

الاهداف التي يمكن تحقيقها من النشاط المدرسي:

• تنمية مهارات معرفية لدى المتعلم.

• تنمية ميول واتجاهات وقيم المتعلم

• الربط بين النظرية والتطبيق

• تنمية مهارات الاتصال

• تعلم التخطيط والعمل في فريق

شروط ومعايير اختيار النشاط المدرسي: (احمد حسين اللقاني 264, 1989, )

• الارتباط بينه وبين عناصر المنهج الاخرى

• الارتباط بينه وبين المتعلم

• اتاحة الفرصة للجميع للمشاركة الايجابية

• اثاره مشكلات تكون موضع دراسة وتحليل

• الحاجة الى استخدام مصادر متنوعة غير الكتب المدرسية

• اعتمادها على الجهود الفردية من جانب والجهود الجماعية من جوانب اخرى

• يعتمد في تنفيذه على التخطيط المشترك بين المعلم والتلاميذ

• مراعاة الظروف الخاصة بكل بيئة

• تمكن المعلم كفايات تخطيط النشاط وتنفيذه مع تلاميذه

### خامسا التقويم

يعد التقويم من العمليات الأساسية التي يحتويها أي منهج دراسي وهي تجري على

نحو مواز مع بعض العمليات التخطيطية والتنفيذية بحيث أنه لا بد من أن يخضع أي

عنصر من عناصر المنهج لعمليات تقويمية سواء كانت في مرحلة التخطيط أو التنفيذ

فعملية التقويم تعني بعملية إصدار قرارات علمية استنادا إلى أداة كشفت عنها

الممارسات الميدانية (أحمد حسين اللقاني 1989. 271) وإصدار القرارات هذه تسبقه

عملية تشخيص والتي يتم من خلالها رصد الإيجابيات والسلبيات والبحث عن

الأسباب الكامنة وراء كل قصور ضعف والتفكير في سبل العلاج.

تتم عملية التشخيص بجمع البيانات ويكون مصدر البيانات المعلم أو المتعلم أو

السلطات التربوية الإشرافية أو أولياء الأمور وقد تكون أيضا بعض مؤسسات الإنتاج

والعمل .

فعندما تحدد الأهداف ويختار على أساس هذه الأهداف المحتوى وتوصف الطرق

والوسائل والأنشطة لا بد أن يتبع ذلك بمحاولات مستمرة لمعرفة مدى قابلية كل ما

حدد على المستوى النظري للتطبيق . وعليه فإن عمالية التقويم متعددة الأغراض فهي

تستهدف معرفة نوع المردود التعليمي وكمه مقارنة بأمال الآباء وتوقعاتهم وكذلك المعلم في حاجة لمعرفة ثمرة جهده والتلميذ في حاجة الي ان يقف على مستويات تقدمه مقارنة بنفسه ومقارنا بأقرانه.

### طبيعة المنهج

يتم تحديد طبيعة المنهج وفقا لشروط ذكرها (هاشم السامر اى15, 2003) في تفصيلها كالآتي:

١. يجب ان يكون المنهج الدراسي جزءا من المنهج
٢. يجب ان يكون المقرر الدراسي مرنا وقابل للتعديل
٣. يجب ان يركز المنهج على الجانب الكيفي
٤. يجب ان يهتم بجوانب التفكير لدى الطلبة ومهاراتهم لمواكبة عملية التطور
٥. يجب ان يهتم بنمو الطلبة من النواحي الجسمية والعقلية والنفسية والاجتماعية كافة
٦. يجب ان يهدف في ضوء حاجات المتعلم وخصائصه.

### تخطيط المنهج (هاشم السامر اى16. 2003)

في مرحلة التخطيط للمنهج لابد من مراعاة الآتي:

١. يجب ان يشارك في اعداده كل الاطراف ذات الصلة بالعملية التربوية التعليمية من معلمين ومتخصصين وتلاميذ وغيرهم
٢. يجب ان يشمل التخطيط جميع عناصر المنهج

٣. يجب ان يكون المتعلم هو محور المنهج ومركز اهتمامه

٤. يجب ان يشمل تخطيط المنهج المادة الدراسية ،طريقة التدريس ،الطالب ،المدرس

،علاقة المدرسة بالأسرة والمجتمع.

### معايير اختيار المناهج

يمكن تحديد معايير لبناء المنهج في ضوء تحديد مدخلات المصادر التي عن طريقها

يمكن اشتقاق اهداف المنهج وذلك على النحو التالي (مجدي عزيز .2000.

(109:113)

### اولا مدخلات عامة

تتمثل في:

١. مبادئ حقوق الانسان

٢. تنظيم العلاقات بين الدول على اساس الاحترام المتبادل

٣. النظريات الايدولوجية والتيارات العقائدية التي يموج بها العالم حاليا

٤. التعاون والتنافس في العلاقات الاقتصادية والسياسية والثقافية بين دول العالم

٥. العلاقات والاتفاقات بين الدول في ضوء متطلبات عصر العولمة

٦. التقدم العلمي والتقني الذي من اهم مظاهره

أ- التحام النظرية والتطبيق

ب- النمو المعرفي المتسارع في شتى العلوم

ج- وحدة المعرفة الانسانية

د- تعدد مجالات تأثير التقدم العلمي والتقني.

ثانيا بعض مدخلات العلوم النفسية والتربوية

تتمثل في الاتي:

• مفهوم الطبيعة الانسانية

• النمو النفسي

• اسس التعلم (الدافعية، الثواب والعقاب، فاعلية الخبرات الناجحة وغيرها )

ثالثا بعض مدخلات طبيعة المعرفة ووسائل اكتسابها

تتمثل في الاتي:

١. مراعاة ان هناك علاقة طردية بين قدرة الانسان على الابداع والابتكار وبين نمو

المعرفة.

٢. يسعى الانسان كقوة ديناميكية فاعلة لاكتشاف الحقائق سواء ما يتعلق منها

بالطبيعة او الكون وهذه الحقائق في تغير دائم.

٣. خلال محاولة الانسان اكتشاف حقائق الطبيعة والكون توصل الى صنع مجالات

معرفية جديدة مثل العلوم الرياضية والمنطق وغيرها

٤. تتباين هياكل او بنيات المجالات العريضة التي تشملها المعرفة الانسانية

٥. تتجه المعرفة الانسانية في اتجاهين الاول يدعو الى مزيد من الوحدة والتكامل بين شتى فروع المعرفة والثاني يدعو الى مزيد من التخصص الدقيق داخل أي فرع من فروع المعرفة

٦. هناك مستويات للمعرفة وهي تتداخل فيما بينها كما انها تترايط وتتشابك بعلاقات بنسب قوية مع جوانب السلوك المختلفة

### العوامل التي تؤثر في المنهج

المنهج بمفهومه الحديث يمثل حياة المدرسة وبرنامجها فلم يقتصر كونه مقررات تدرس للتلاميذ وهذه الحياة تتوقف على التفاعل بين الفرد وبيئته لذلك فالمنهج يتأثر بالعوامل المختلفة التي تؤثر في طرفي التفاعل وفيما يلي نوضح هذه العوامل كمما اوردها (الدمرداش سرحان 9-13-1991.)

### اولا عوامل تتصل بالفرد

وتتمثل في:

١. فهم الطبيعة الانسانية :

اختلفت اراء الفلاسفة والتربويين في طبيعة الانسان وخصائصه هل هي فطرية ام مكتسبة ؟

هل هي ثابتة ام متغيرة ؟

ماهي مكوناتها ؟ وماهي العلاقة بين هذه المكونات ؟

ما طبيعة كل من العقل والذكاء والخبرة والمعرفة ؟

نعدد الآراء وتباينها في اجابات التساؤلات السابقة ادى الى اختلاف اهداف التربية ومناهجها وطرقها من مجتمع الى اخر.

٢. خصائص نمو التلاميذ: يمر الطفل اثناء نموه بمراحل عرفها علماء النفس بمراحل النمو ولكل مرحلة خصائصها التي تميزها في النواحي الجسمية والعقلية والنفسية والاجتماعية. نجد ان التربية التقليدية لم تعر هذه المراحل الاهتمام وانما اعتبرت مرحلة الطفولة نقص لا بد من التخلص منه وذلك لجهلها بهذه المراحل حتى جاءت التربية الحديثة فاهتمت بمطالب كل مرحلة من مراحل النمو ونادت بضرورة مراعاة المنهج لهذه المطالب

٣. سيكولوجية الخبرة والتعلم

المنهج هو مجموع الخبرات التي يكتسبها التلميذ تحت اشراف المدرسة وتوجيهها فبالنالي علينا ان نوضح طبيعة هذه الخبرة ، وخصائصها والمبادئ التي تراعى في تنظيمها ، وعلاقتها بالتعلم وانسب الطرق للتعلم المنتج.

**ثانيا عوامل تتصل بالبيئة**

تتمثل في الاتي:

**١. ثقافة المجتمع**

الثقافة هي عبارة عن خبرات تناقلت لنا من الاجيال السابقة تتمثل في علوم وفنون وعادات وتقاليد ووسائل وادوات واساليب وسلوك نتأثر بها وترسم لنا الاطار



الاجتماعي الذي نعيش فيه وللمنهج علاقة وطيدة بمفهوم الثقافة وبما ان لكل مجتمع ثقافة خاصة فإننا نتوقع تبعاً لذلك ان يختلف المنهج من ثقافة الى اخرى.

## ٢. فلسفة المجتمع

لكل مجتمع فلسفته ونظامه الاجتماعي الخاص به وهذا ما يحدد اسلوب حياته وهذه الفلسفة تؤثر تأثير عميق فيما ينبغي ان تكون عليه فلسفة المدرسة التربوية وبالتالي المنهج.

## ٣. المؤسسات الاجتماعية

وتتمثل في:

### أ- الاسرة:

هي الخلية الاولى في المجتمع وهي التي تشكل شخصية التلميذ مما يؤثر الخبرات التي يكتسبها التلميذ.

### ب- الجماعات الاخرى:

تلي الاسرة وهي تبدأ عندما يتخطى الطفل سنواته الاولى ويخرج من حدود البيت ويكون علاقات خارج نطاق الاسرة مثل زملاء الدراسة والاصدقاء وجماعات

ومنظمات وغيرها فهذه جميعها تؤثر بأفكارها وعاداتها في عمل المدرسة وما تقدمه من منهج.

### ج- المدرسة:

هي من اهم المؤسسات الاجتماعية التي تخطط لتربية الطفل وتعمل على تحقيق اهداف تربوية منشودة بأتباع اساليب خاصة تنبثق من نظريات تربوية تؤمن المدرسة بها.

ولكن المدرسة لا تستطيع ان تعمل وحدها فالطفل عندما يأتي الى المدرسة يكون متأثراً بما يسود في السرة والمجتمع.

### ثالثاً: المصادر الطبيعية في البيئة:

كما يتأثر المنهج بالعوامل الاجتماعية السابقة فهو ايضاً يتأثر بالمصادر الطبيعية في البيئة التي يعيش التلميذ فيها . فالأنهار والجبال والنباتات وغيرها تؤثر في المنهج من حيث فهم هذه الامور. ومدى استقلاله لها وتأثيره فيها وتأثره بها . والمدرسة الناجحة هي التي تدعم علاقة التلميذ ببيئته

### تنظيم محتوى المنهج:

التنظيم عملية اساسية في بناء وتطوير المناهج وهو يؤثر تأثيراً عظيماً في الدرجة التي تحدث بها التغيرات التربوية في المتعلم وفي كفاية التعليم وجودته.

يجب ان نميز بين تنظيمين هما (مجدي عزيز 195. 2000)

١. تنظيم رأسي: حيث تترابط الخبرات لأي مادة من المواد

٢. تنظيم افقي : حيث تترابط الخبرات لمادتين او اكثر خلال سنه ما من سنوات

الدراسة.

**اسس بناء المنهج:**

عند وضع أي منهج لابد من مراعاة الاسس التي يقوم عليها اوردها (هاشم السامرائ

(2003,27)

١. اسس فلسفية

٢. اسس نفسية.

٣. اسس اجتماعية.

٤. اسس معرفية

**اولا الاسس الفلسفية: (حسين سليمان قورة 165. 1982)**

كلمة فلسفة تعني حب الحكمة ولا يقصد بالحكمة المعلومات والمعارف التي يتعلمها

الانسان في المدرسة او خارجها وانما تعني استخدام هذه المعلومات والمعارف

وتطبيقها في مواقف الحياة العملية ومع هذا المفهوم لكل فرد فلسفته الخاصة التي

توجه سلوكه وتصرفاته سواء ان كان مدرس او اداري او مشرف فني او متصلا بالميدان التربوي باي صلة.

وتعني الفلسفة التربوية تطبيق النظريات و الافكار الفلسفية المتصلة بالحياة في ميدان التربية وتنظيمها في منهج خاص من اجل حل مشاكل الشباب والمجتمع.

فنجد ان فلسفة التربية تهتم بالمناهج التربوية و الاسباب الداعية الى استخدام ادوات التربية من مدارس و مؤسسات و كتب و غيرها , و علم التربية يهتم بالمناهج و الطرق و الوسائل و الادوات نفسها التي تستخدم في تحقيق الاهداف النابعة من فلسفة التربية.

للفلسفات التربوية ثلاثة اتجاهات تسلكها:

١. الاول الاتجاه التسلطي (Authoritarianism) ويتمثل في ان يكون المعلم مركز عملية التعلم والتعليم داخل اطار المنهج الدراسي وهذا يعرف ايضا بالفلسفة التقليدية

٢. الثاني الاتجاه الديمقراطي (Democratic) ويقضي بان يكون لكل من المدرس و التلميذ دور في العمليات التربوية و المناهج الدراسية و يطلق عليها الفلسفة التقدمية ((Progressivism

٣. الثالث اتجاه التحرر المطلق (Lassizfaire) ويقوم على مركزة الطفل في العملية التربوية و الدراسية مركزة تطلق له حرية التصرف دون ان يتلقى أي توجيه من المدرس و يطلق عليها الفلسفة الطبيعية

## ثانيا الاسس النفسية (حسين سليمان قورة114. 1982. )

ان العمل التربوي الناجح الذي يقوم به كل متعلم محكوم بسلسلة من الخطوات التي تبدأ ببحثه عن هدف معين تمليه عليه ظروفه الخاصة وتساعدته على تحقيقه مقدراته العقلية ومدى نضجه وخبراته التي حصلها وتنتهي بالوصول الى تحقيق هذا الهدف .  
وبين التفكير في الهدف والنجاح في تحقيقه يجتاز المتعلم عقبات ويتغلب على المشاكل التي تقابله.

## ثالثا الاسس الاجتماعية (محمد محمود الخوالدة138. 2004. )

عند وضع المنهج لابد من مراعاة ادخال العناصر التي تجعل المنهج التربوي مرتبطا بالنظام الاجتماعي ومنتما لهويته وصادقا مع مشكلاته الاساسية واداة فعالة تمكنه من التكيف.

يشتمل الاساس الاجتماعي للمنهج على عدة عوامل اهمها

عوامل تاريخية - جغرافية - اجتماعية - اقتصادية - حراك اجتماعي - العوامل السياسية - الديمقراطية - الدينية - القومية - الحضارية . علاوة على العوامل الاجتماعية والثقافية وما يعترها من تغير يطرأ على اهداف المؤسسات الاجتماعية وبنيتها ووظائفها داخل النظام الاجتماعي في المجتمعات الانسانية.

يمكن تلخيص المعالم العديدة التي تدخل في مكونات الاساس الاجتماعي لبناء المنهج

التربوي في محددات اساسية هي:

١. محددات تتعلق بالبيئة ومكوناتها

٢. محددات المجتمع ومكوناته

٣. التركيب السكاني

٤. محددات الثقافة ومكوناتها

العلاقة بين الاساس الاجتماعي والمنهج التربوي: (محمد محمود الخوالدة

(2004,170)

تقوم هذه العلاقة على الاسس الاتية:

١. عند تصميم المنهاج التربوي ينبغي ان ينظر للمجتمع وكذلك الفرد على انهما

نظامان ناشطان متغيران ناميان يؤثر احدهما في الاخر سلبا او ايجابا وينعكس ذلك

على الكيان الاجتماعي وطبيعة الحياة فيه.

٢. يجب ان يتضمن المنهاج التربوي خبرة نموذج التراث الثقافي للامة في ماضيها

وحاضرهما ضمنا لتأصيل التراث الثقافي ليكون معاصرا واعادة تفسيره ونقده وانمائته

بما يستجد من خبرات بهدف تجديده وتطويره

٣. من الضروري ان يحافظ المنهاج التربوي على التوازن بين مدخلات النظام

القيمي الفاعل في المجتمع في جوانبه المختلفة من اجل تحقيق التكامل وتوفير افضل

مستوى من التفاعل بين مكونات النظام القيمي

٤. ان يتضمن المنهاج التربوي دور البيئة الاجتماعية في تربية الافراد انمائهم لهذا

فلا بد من ادخال جميع العناصر البيئية التي تؤثر في حياة الفرد والجماعة.

٥. ان يؤكد المنهاج التربوي على نظام اجتماعي يؤمن بالتعاون والبناء والشورى

والعدل والديمقراطية وحرية التفكير وتوجيه بناء المجتمع الى اهداف سامية مشتركة

والتضحية من اجلها.

٦. ان يؤكد المنهاج التربوي على المفاهيم والقيم والاتجاهات والمفاهيم والكفايات

التي تمكن الافراد من التكيف مع تراثهم الثقافي واستثمار امكاناتهم في البيئة الطبيعية

للرقي بالواقع الاجتماعي وما يحمله من قوى ثقافية وطبيعية.

وبهذه المفاهيم والاجراءات التي سبق ذكرها في توضيح العلاقة بين الاساس

الاجتماعي والمنهاج التربوي لابد ان نأخذ في الاعتبار عند تخطيط المنهاج ان يكون

عاملا فعالا في نقل التراث الثقافي والمحافظة عليه وامنائه وتطويره وصياغة الكيان

الاجتماعي دون ان يفقد اصلته ودون ان ينعزل عن مفهوم التجديد والمعاصرة

والتحديث.

## رابعاً اسس معرفية:

يولد الانسان عديم المعرفة أي انه لم يكتسب عادات مجتمعه وطرق تفكيره واتجاهاته والمهارات السائدة فيه فهذه الاشياء تكتسب بالمواطنة الكاملة في المجتمع.

المعرفة تمثل دوراً أساسياً في حياة الانسان بالمعرفة ميز الله الانسان في السماء عن الملائكة ﴿ وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ ﴾ سورة البقرة (٣١) وبالمعرفة يتميز الانسان عن باقي الموجودات . وبها يحقق الانسان ذاته ويظهر خصائصه العقلية والنفسية والروحانية والوجدانية والجسمانية والابداعية ولهذا تصبح المعرفة اساس حضارته واداة رسالته بل هي وسيلته في الوصول الى الغاية التي خلق من اجلها ألا وهي عبادة الله و اعمار الارض وتعظيم الانسانية (محمد محمود خوالدة 178: 2004 )

تختلف المجتمعات في طريقة توصيل المعارف والثقافات الى ابناءها ،في المجتمعات البدائية تنقل الى الاطفال بطريقة ساذجة وغير رسمية تتمثل في اتصاله بالكبار واشترائه في نشاطهم واعمالهم اليومية اما في المجتمعات الراقية فان الطفل في رقي مطرد ونسبة للتطور المتطرد في الاستكشافات والاختراعات نجد ان تعليم اسلوب الجماعة في الحياة ونقل المعارف والتراث الثقافي الى الافراد يصبح وظيفة خاصة تقوم بها المدرسة نظراً لتعدد هذه العناصر واتساع دائرة المعارف



لذلك لابد ان يكون للمعرفة المكانة الاولى في أية فلسفة تربوية او نظام تربوي حتى  
تأخذ المعرفة دورها الحقيقي في العملية التربوية بصورة تخدم الانسان وغايته في  
الحياة الاجتماعية.

## تطوير المناهج:-

بتطور المجتمع والحياة بمعناها الواسع لابد ان تتجدد متطلبات المجتمع واهدافه فكان لازما على المدرسة ان تواكب كل ما يحدث من تغيرات مما يستدعي ان تطر المدرسة في اساليب مناهجها ومحتوى المناهج وطرق تدريسها وغيرها من العمليات التربوية التي يباط بالمدرسة القيام بها.

### ونعني بتطوير المناهج مرحلتين: (هاشم السامرائ 2003، 175)

١. مرحلة تقويم المنهج وهي عملية مستمرة تستهدف التعرف على نواحي القوة والضعف فيه في ضوء الاهداف التربوية المقبولة بقصد تحسين المنهج وتطويره.
٢. مرحلة التغير الكيفي في مكونات المنهج او بعضها الذي يؤدي الى رفع كفاءة المنهج في تحقيق غايات النظام التعليمي من اجل التنمية الشاملة وترتبط هذه المراحل مع بعضها البعض وتعتبر مكملة للمرحلة الاولى

### الحاجة الى التطوير والتقويم (هاشم السامرائ 2003، 76)

لابد من الاستمرارية في تطوير المناهج وتقويمها لتواكب المستجدات في المجتمع وذلك للأسباب التالية:

١. التطور الكمي للمعارف الانسانية وتجدها بصورة لم تشهدها البشرية من قبل.

٢. التطورات العملية وتطور سوق العمل في العالم.

٣. التلاحم بين الحقائق والقوانين والنظريات من جهة والمجال التطبيقي الذي يتناولها

بقصد التطوير من جهة اخرى.

٤. التزايد الهائل كما ونوعا في وسائل الاتصال الجماهيري

٥. الاخذ بمفهوم التربية المستمرة باعتبارها صيغة اساسية كفيلة بان تقدم مبادئ

واضحة للتوجيه والتجديد الشامل للتربية

٦. تزايد المستحدثات التربوية من خلال ممارسات جديدة لتحقيق الاهداف المرغوب

فيها على مستوى التربية عموما وعلى مستوى المناهج الدراسية على وجه

الخصوص.

٧. المؤشرات السلبية المتمثلة في سوء قصور المناهج الحالية من خلال هبوط

مستوى الخريجين.

**اسس تطوير المنهج التربوي (مجي عزيز 2000، 570)**

١. استناد التطوير الى فلسفة تربوية سليمة

٢. استناد التطوير الى دراسة علمية لجميع جوانب نماء الفرد.

٣. استناد التطوير الى دراسة علمية لجميع ظروف وامكانات المجتمع

٤. استناد التطوير الى طبيعة الثقافة وروح العصر الذي يتميز بالخصائص التالية :

أ - عصر العلم

ب -عصر المادية

ج -عصر الانفجار المعرفي

د -عصر التخصص

٥. استناد التطوير الى دراسة علمية لجميع جوانب البيئة ومصادر ها الطبيعية

٦. التطوير الشامل المتكامل نحو جميع مجالات وميادين المنهج والعوامل المؤثرة

فيه

٧. قيام التطوير على اساس التعاون المشترك بين الاطراف المشتركة في هذه العملية

من جهة وبينهم وبين الجوانب الخارجية الاخرى ذات الصلة من جهة اخرى

٨. يجب ان تستمر عملية التطوير لارتباطها بالتطورات المستمرة الشاملة في جميع

مجالات الحياة ومن بينها مجالات المادة والبيئة والمجتمع والمدرسة.

**تطوير بناء المنهج (مجدي عزيز 2000، 572)**

**عند البدء في تطوير المنهج لابد من مراعاة الآتي:**

١. ان تكون اهداف المنهج محددة ،شاملة ،واضحة قابلة للتحقيق والتقويم

٢. الاخذ بأسلوب تحليل النظم في بناء وتنظيم المنهج في اطار الواقع الفعلي للنظام التعليمي.

٣. ان تتعدد وتتوسع طرق التدريس المستخدمة

٤. ان يكون اكتساب التلاميذ عادة التعلم الذاتي احد الاهداف الرئيسية للمنهج تحقيقا لفكرة التربية مدى الحياة.

٥. ان ترتبط المناهج بالبيئة المحلية والعالمية على حد سواء

٦. ان تتضمن المناهج في جميع المراحل القيام بأعمال يدوية تحقق فائدة في حياة التلميذ العملية وان تتضمن المناهج ما يساعد التلاميذ على الاستيعاب والتمكن التكنولوجي.

**عند تقويم المنهج ينبغي مراعاة الاتي:**

١. ان يكون تقويم المنهج شاملا مخططا متكاملانا

٢. ان يتوافق في عملية تقويم نتائج تعلم التلاميذ المعيار السابق الخاص بعملية تقويم المنهج

٣. ان يشمل التقويم الاختبارات جماعية المرجع وهي التي تحدد موقف التلميذ بالنسبة لزملائه على المستوى الذي يعقد عليه الامتحان سواء على المستوى الفصلي او

المدرسي او القومي وان يشمل ايضا اختبارات معيارية المرجع وهي التي تحدد موقف التلميذ وفقا لما ينبغي ان يكون علسيه وتبعاً للأهداف المحددة.

### خطوات تطوير المناهج: (هاشم السامر ائ37,2003)

عملية تطوير المناهج لابد ان تمر بخطوات محددة ومرتببة كما يلي:

١. بث الشعور بالحاجة الى التطوير
٢. تحديد الاهداف وترجمتها الى معايير
٣. تخطيط جوانب المنهج وتنسيقها
٤. تجريب المنهج المطور قبل تعميمه الاستعداد قبل التعميم
٥. متابعة المنهج والتقويم.

### انواع المناهج: (هاشم السامر ائ63,2003, )

اتفق معظم علماء التربية بوجود ثلاثة انواع من المناهج هي:

#### اولا منهج المواد الدراسية:

يعد من اقدم انواع المناهج واكثرها انتشارا وقبولاً وهو مبني على التنظيم المنطقي للمعرفة وتكون المواد الدراسية محورا تدور حوله خبرات التلاميذ وتكون فيه واجبات المدرسة تعليم تلاميذها ما جاء في المنهج وقد يسمح التنظيم المعرفي بقيام بعض العلاقات بين المواد وبعضها وهناك ثلاثة انواع منه:

#### ١. منهج المواد المنفصلة

٢. منهج المواد المرتبطة

٣. منهج المجالات الواسعة

**ثانياً منهج النشاط:** (هاشم السامرائي، 2003، 68)

يمثل انعكاساً للفكر التربوي التقدمي الذي يعتبر المتعلم هو الهدف من العملية التعليمية فأشار (جون ديوي) (ان المتعلم هو محور النشاط التربوي وليس المادة الدراسية وهذا يعني الاهتمام بحاجات وميول وقدرات واستعدادات المتعلمين و إتاحة الفرصة امام المتعلم وتكسبه المعلومات والاتجاهات والمهارات المطلوبة من خلال تهيئة المواقف التربوية الهادفة المنسجمة مع حاجات المتعلم.

**ثالثاً المنهج المحوري** (هاشم السامرائي: 2003، 71)

المقصود به ان المنهج يدور حول محور معين ،والمنهج المحوري يطلق على مراكز الاهتمام التي تدور حولها المواد الدراسية وتقوم بتزويد المتعلمين بقدر مشترك من الثقافة بما يحقق الوحدة والانسجام بين الافراد في المجتمع واعدادهم للمواطنة الصالحة وهو ما يتعلق بالوجه العام للمنهج المدرسي اما الوجه الخاص فيشمل دراسات متنوعة لمقابلة الفروق بين المتعلمين وتهيئة الفرصة امامهم لاختيار ما يناسبهم وفق قدراتهم واستعداداتهم وميولهم

ويمكن تصنيف المحاور في هذا المنهج في ثلاث مجموعات:

١. المجموعة الاولى: تضم المحاور التي تركز على المادة الدراسية كالمواد المتشابهة والمواد المدمجة والمواد التي تقوم على موضوع واحد من موضوعات المادة.

٢. المجموعة الثانية تضم المحاور التي تركز على المتعلمين المتمثلة في ميولهم وحاجاتهم ومشكلاتهم المشتركة او حاجات ومشكلات المجتمع.

٣. المجموعة الثالثة تضم المحاور التي تركز على البيئة والمجتمع كمحور المشكلات الاجتماعية او محور النشاط الموجه لخدمة البيئة او المحور الذي يثوم على جانب من جوانب الحياة الاجتماعية.



## المبحث الثاني:-

### التقويم:

يعتبر التقويم من العمليات الأساسية التي يحتويها أي منهج دراسي .وهو يجرى على نحوٍ موازٍ مع العمليات التخطيطية والتنفيذية .يُلاحظ أن كل عنصر من عناصر المنهج يخضع دائماً لعمليات تقويمية سواءً على المستوى التخطيطي أو التنفيذي .فعملية التقويم تُعنى بعملية إصدار قرارات علمية، استناداً إلى أدلة كشفت عنها الممارسات الميدانية .(أحمد حسين اللقاني،1989،،271 )

وإصدار هذه القرارات تسبقه مرحلة التشخيص، والتي يتم بموجبها رصد الإيجابيات والسلبيات، والبحث وراء كل قصورٍ وضعفٍ والتفكير في سبل العلاج

### مفهوم التقويم:

هي العملية التي يقوم بها الفرد أو الجماعة لمعرفة مدى النجاح أو الفشل في تحقيق الاهداف العامة التي يتضمنها المنهج وكذلك نقاط القوة والضعف به حتى يمكن تحقيق الاهداف المنشودة بأحسن صورة ممكنة

### الحاجة الي التقويم :

بتطور المجتمع والحياة بمعناها الواسع لابد ان تتجدد متطلبات المجتمع واهدافه وبالتالي لابد من تقويم وتنقيح هذه الاهداف لتواكب هذا التطور بصورة صحيحة لخص (هاشم السامرائ 76 :2003) حوجتنا للتقويم للأسباب التالية:

١. التطور الكمي للمعارف الانسانية وتجدها بصورة لم تعهدها البشرية من قبل
٢. التطورات العلمية التي يشهدها العالم
٣. التلاحم بين الحقائق والقوانين والنظريات من جهة والمجال التطبيقي الذي يتناولها بقصد التطوير من جهة اخري.
٤. التزايد الهائل كما ونوعا في وسائل الاتصال الجماهيري.
٥. الاخذ بمفهوم التربية المستمرة باعتبارها صيغة اساسية كفيلة بان تقدم مبادئ واضحة للتوجيه والتجديد الشامل للتربية
٦. تزايد المستحدثات التربوية من خلال ممارسات جديدة لتحقيق الاهداف المرغوب فيها علي مستوي التربية عموما ومستوي المناهج الدراسية بصفة خاصة.
٧. المؤشرات السلبية المتمثلة في سوء قصور المناهج الحالية من خلال هبوط

مستوي الخريجين

**مجالات التقويم :**

التقويم بمفهومه الحديث ينصب على جميع جوانب النمو لدى التلاميذ، كما يتعرض أيضاً لجميع جوانب العملية التربوية والعوامل المؤثرة عليها فيمتد إلى الأهداف التربوية والمنهج والتلميذ والمعلم والتوجيه الفني والمباني المدرسية وغير ذلك.

## اسس التقويم:

يبني التقويم علي الاسس الاتية: (احمد حلمي الوكيل 163: 2005):

### ١- الشمول:

لضمان نجاح عملية التقويم لابد ان تكون شاملة للمنهج ولذلك يجب ان تنصب

علي النقاط التالية (احمد حلمي الوكيل 165, 2005, )

١. اهداف المنهج

٢. البرامج الدراسية

٣. الكتب المدرسية

٤. طرق التدريس

٥. الوسائل التعليمية

٦. الانشطة التربوية

٧. اساليب ووسائل التقويم المتبعة.

### ٢- الاستمرارية :

ويقصد بها امتداد عملية التقويم مدة الدراسة ومعني هذا ان الدراسة والتقويم

يجب ان تسير جنبا الي جنب 165:2005) احمد حلمي الوكيل) وهذا يسمح بالاتي:

١. تغطية جميع الجوانب المراد تقويمها.

٢. تحديد نقاط القوة والضعف (التشخيص)

٣. الكشف عن المعوقات والمصاعب.

٤. علاج نقاط الضعف وتدعيم نقاط القوة (العلاج).

٥. إتاحة الفرصة لاستخدام الوسيلة أكثر من مرة بحيث يتم التوصل الي نتائج ثابتة

(صدق النتائج)

٦. إتاحة الفرصة لعدد كبير من الافراد للاشتراك في عملية التقويم.

٣- التكامل:

توجد مجالات لا بد من وجود تكامل بينها حتي تتجح عملية التقويم وهي كما

اوردها (احمد حلمي الوكيل 160:2005)

١- تكامل بين الوسائل المختلفة في عملية التقويم.

٢- تكامل بين عملية التقويم وعملية التدريس .

٣- تكامل بين الوسائل المختلفة المستخدمة في عملية التعلم.

٤- تكامل بين التقويم والنظم المختلفة سواء للتدريب او الاشراف او التوجيه.

٤- التعاون:

يجب ان يكون التقويم تعاونيا اي يقوم به عدد من الافراد او الجماعات تتعاون

فيما بينها من اجل تحقيق الهدف المنشود.

## ٥- التناسق مع الاهداف:

من الضروري ان تسير عملية التقويم في خط مع مفهوم المنهج وفلسفته واهدافه ولا يجب ان يتخطاه لأي سبب من الاسباب.

## ٦- الناحية الاقتصادية:

ان يكون التقويم اقتصادي في الوقت والجهد والتكاليف.

## ٧- ان يبني علي اساس علمي:

اهم الخصائص العلمية التي يجب توافرها في وسائل التقويم هي الصدق، الموضوعية، الثبات، التنوع، التمييز، التخطيط، ومراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ.

## اساليب التقويم:

١- التقويم الفردي

٢- التقويم الجماعي

## انواع التقويم:

١- تقويم يشترك فيه التلميذ مع المدرس بوضع خطة خاصة يتحدد فيها ما سيقومون به وكيف يقومون به بطريقة مرنة تعدل في ضوء ما تبينه لهم عملية التقويم.

٢- التقويم الذاتي وهو يختص بالتلميذ أي ان يفحص مدى كفاية خطته وان يراجع باستمرار ما وصل اليه في اتجاه الاهداف المنشودة.

٣- تقويم الجماعة نفسها وفيه يقيم التلاميذ انفسهم لمعرفة مدى ما وصلوا اليه من تقدم نحو اهدافهم تحت توجيه المدرس وبإشرافه.

٤- تقويم الجماعة للتلميذ كعضو فيها وفيه يشجع المعلم التلميذ ليقبل النقد البناء الذي يساعد على التحسين ويشعر التلميذ بالثقة في نفسه وبتقدير الجماعة لجهد مهما بدأ هذا الجهد ضئيلا

٥- تقويم المدرس للتلاميذ مع بعضهم.

٦- تقويم المدرس لعمله مع التلاميذ.

٧- تقويم يجريه كل من ادارة المدرسة والموجه التربوي والمشرف التربوي

**وسائل التقويم:**

**اولا المقابلة : (احمد حلمي الوكيل 2005,184 )**

تعتبر من الوسائل الهامة المستخدمة في جمع البيانات الضرورية الخاصة بعملية التقويم او في التأكد من صحة هذه البيانات كما انها تساهم مساهمة فعالة في الكشف عن ميول التلاميذ واتجاهاتهم ومشكلاتهم وقدرتهم علي التفكير العلمي

**ثانيا الملاحظة : (احمد حسين اللقاني 1989,475 , )**

هذه الطريقة تلقي الضوء على افعال التلاميذ لا على اقوالهم ،تكشف الملاحظة عن مدى ارتباط التلميذ بالآخرين وكذلك مدى ارتباطه بقيمه وعاداته واتجاهاته واستعداده وقدرته ومهاراته.يجب ان تتم الملاحظة في اماكن مختلفة في

حجرة الدراسة وفناء المدرسة والمعمل وكذلك عند الاشتراك مع الجماعة في ساحة النشاط ويتطلب ذلك ان يقوم بالملاحظة مجموعة من الافراد وهم المعلم ، المشرف ، ولي الامر وطبيب الصحة النفسية. لابد ان تتوفر السرية والدقة وعدم اشعار التلميذ بانه تحت الملاحظة حتي لا يقوم بتغيير سلوكياته. والمواقف التي يمكن ان نستخدم فيها اسلوب الملاحظة بحيث يمكن الاستناد الى نتائجها في عمليات التقويم هي:

- ١- مواقف يقاس فيها مدى تحقق الاهداف.
- ٢- مواقف تقاس فيها مختلف المتغيرات (زمن الدرس ،مشاركة المتعلمين).
- ٣- مواقف تقاس فيها مدى قابلية المنهج للتطبيق.
- ٤- مواقف تحدد فيها مدى الصعوبات التي تحول دون تحقيق الاهداف.
- ٥- مواقف تحدد ما ادخله المعلمون من تعديلات.
- ٦- مواقف تحدد المخرجات غير المتوقعة.

الملاحظة اما منظمة (systematic observation) او غير منظمة (unstructured observation)ولاستخدام اسلوب الملاحظة المنظمة يتبع

الخبراء الاجراءات الاتية

- ١-تحديد النواحي المراد ملاحظتها مسبقا.
- ٢-تحديد الاقسام الاساسية التي تشتمل عليها كل ناحية من النواحي المراد ملاحظتها
- ٣-اعداد قائمة او بطاقة للملاحظة والتسجيل.

٤- وضع نتائج عملية التسجيل والملاحظة في صورة كمية.

وتنقسم اساليب الملاحظة المنظمة الى (احمد حسين اللقائي: 1989, 481)

١- الملاحظة بالرموز (sign system) وفيها يوجه الاهتمام الى مجموعة معينة من الظواهر ويستخدم هذا النوع من الملاحظة للحصول على سجلات تراكمية (cumulative records) لكل تلميذ.

٢- الملاحظة بالمجموعات او الفئات (category system) وفيها يقسم الشئ المراد ملاحظته الى وحدات وتصنف كل منها الى وحدات فرعية تتم ملاحظتها في فترات زمنية محددة ويستخدم هذا الاسلوب في رصد تكرارات السلوك الذي يصدر من المعلم او المتعلم في اثناء المواقف التي تتم فيها الملاحظة.

٣- الملاحظة غير المضبوطة او السردية (aneodotatiobserration) وفيها لا بد من ملاحظة السلوك كما يحدث بالفعل دون تصورات قبلية، وهناك بعض الشروط التي يضعها الملاحظ في اعتباره عندما يستخدم هذا النوع :

أ- يصف الظاهرة التي يلاحظها وصفا دقيقا.

ب- ان يصف الموقف بكفاءة لكي يظهر المعنى الحقيقي للظاهرة.

ج- ان يقدر تقريراً منفصلاً بتفسيراته وتقويمه لما تمت ملاحظته.



ثالثا الإستبيان (احمد حلمي الوكيل:182: 2005 )

تأتي اهميته في انه ينصب في جميع جوانب العملية التربوية. ويطبق على اكبر قدر من الشرائح العاملة في مجال التربية وهم المعلمين والمشرفين وهم اكبر واهم شريحة.

يتيح الاستبيان الفرصة لجمع اكبر قدر من الآراء حول موضوع معين او شخص معين او هدف معين كما انه لا يستغرق فترة طويلة.

### انواع الاستبيان:

- ١- الاستبيان المفتوح وفيه يترك للفرد الحرية الكاملة في اختيار الاجابة
- ٢- المقفل وفيه يعطى الفرد سؤال اجابة لها عدة احتمالات على ان يختار منها الاجابة المناسبة.

### اهم خصائص الاستبيان الجيد:

- ١- ان يدور حول موضوع له اهمية كبرى
- ٢- ان يكون موجزا بقدر الامكان.
- ٣- ان تتميز اسئلته بالدقة والوضوح.
- ٤- ان يكن خاليا من الاسئلة التي غالبا ما تكون الاجابة عنها غير مطابقة للواقع .
- ٥- ان تكون الاسئلة في صورة مجموعات متتابعة.
- ٦- ان تكون مرتبة ترتيبيا منطقيا.

٧- لا تعتبر بعض الاسئلة اجابة الاسئلة الاخرى.

**رابعاً آراء أولياء الأمور والمجتمع والمعلمين :**

عملية التقويم عملية لها اصولها ومصادرها التي تستقي منها المعلومات والبيانات والادلة وهي المجتمع وثقافته وقيمه.

المعلمين وآرائهم في المنهج من حيث فلسفته واهدافه واسلوب تنظيمه وفوق ذلك مدى تقبلهم واستعدادهم للقيام بتنفيذه.

اولياء الامور وما يرجوه من تربية وتعليم ابناءهم ومن حقهم ان يعبروا عن آرائهم بصورة او باخري في شأن التعليم الذي يقدم لآبناءهم (احمد حسين اللقاني: 1989

(487

**خامساً الاختبارات والمقاييس :**

تستخدم كوسائل للحصول على نتائج يستفاد منها في اصدار قرار علمي بشأن عمليات التقويم للمناهج وتطويرها.

ترتبط عملية التقويم مع عملية تطوير المنهج ارتباط مباشر وقوي.

**مراحل عملية التقويم:**

ولنجاح عملية التقويم لابد ان تتم في مراحل مع دراسة وتقويم كل مرحلة على حدة وهذه المراحل اوردها (احمد حسين اللقاني 1989:253 ) كما يلي:

اولاً: دراسة الاهداف العامة للتربية وما ينطوي تحتها من الاهداف النوعية.

ثانياً: التقويم في مراحل التخطيط:

وهو لهدف المراجعة الدائمة والتعديل المستمر أي ان يشعر القائمون على امر التخطيط وتطوير المنهج ان الاهداف التعليمية والمحتوى وطرق التدريس وغيرها من عناصر المنهج تعبر بصدق عن الاهداف العامة واول العناصر التي تخضع للتقويم في هذا المجال هي الاهداف التعليمية واهم المعايير التي يمكن استخدامها في تقويم الاهداف هي:

١- ارتباط الاهداف التعليمية بالأهداف العامة

٢- ان تكون قد حددت بدقة ووضوح

٣- ان تكون مناسبة للمستوى العقلي والتعليمي للتلاميذ

٤- هامة وتؤدي الى مزيد من التعلم في المستويات التالية وفي مجالات دراسية

اخرى.

ويخضع كذلك المحتوى المختار في مرحلة التخطيط الى التقويم وقد يكون المحتوى

المختار في مجال او مجالين او اكثر وهذا يتوقف على نوع الاهداف التي يرجى

تحقيقها، وفي كل الحالات يحتاج القائمون على امر تطوير المناهج الى الدليل العلمي

الذي يؤكد لهم صدق اختيارهم للمحتوى وهذا يتم بعدة معايير: (احمد حسين اللقاني

(1989. 253)

١- مدى الاتصال بين الاهداف و المحتوى المختار

٢- مدى الاتصال بين المحتوى و المتعلم و بيئته.

٣- مدى الاتصال بين المعلم و خبرات المتعلم و بيئته

٤- مدى التوازن في جوانب المحتوى المختار.

و عند تقويم الاهداف و المحتوى لابد من ان تخضع عملية التدريس المرتبطة بهما للتقويم.

### ثالثا: التجريب الاول للمواد التعليمية و الطرق و مراجعتها:

وتبدأ هذه المرحلة عند انتاج المواد التعليمية و تتم عادة في عدد محدود من المدارس و الفصول ، و الغرض منها التأكد من صلاحية المنهج المطور و اجراء التعديلات اللازمة التي تكشف عنها التجربة الميدانية و هذا ما يعرف بالتقويم البنائي.

### رابعا: التجريب على نطاق واسع:

و هذه المرحلة تبدأ بعد ان يتم التوصل في المرحلة السابقة الى الصورة المطورة للمنهج و التي تعني ان الاسس و النظريات و المبادئ التي بدأ بها المطورون و كانت موضع اختيارهم في اثناء عملية التخطيط قابلة للتطبيق الميداني يمكن ان تؤدي الى نتائج طيبة في اطار الاهداف التي سبق تحديدها و الهدف الاساسي لهذه المرحلة هو التعامل مع المشكلات التي لم تبحث و لم يتم التوصل لها في مرحلة التجريب الاولى

## خامسا: التقويم في مرحلة التعميم :

عندما يتم انتاج الصورة النهائية للمنهج والتي يعتبرها الخبراء مناسبة للمستوى التعليمي الذي اعدمن اجله تبدأ مرحلة التعميم ومن اهم المشكلات التي تواجه الخبراء فهم المعلمين للمنهج وثقتهم بأنفسهم بالقدر الذي يؤهلهم للقيام بأعباء المنهج المطور. واهم ما في هذه المرحلة ان يكون من بين العاملين احد خبراء التقويم والذي يجب ان يكون على صلة مباشرة بمجريات العمل وخاصة فيما يختص بالعينات وجمع المعلومات والادلة وعرضها وتلخيصها والاتصال الدائم بمن في يدهم اتخاذ القرارات الخاصة بتطوير المنهج.

وفي هذه المرحلة لابد من توفر معلومات حول الجوانب التالية (احمد حسين اللقاني 140،1995)

- ١- المادة الدراسية
- ٢- الخصائص الواجب توفرها لدى المتعلم واللازمة لبدء دراسة المنهج.
- ٣- الخصائص الواجب توفرها لدى المعلم واللازمة للبدء في دراسة المنهج.
- ٤- المسلمات الاساسية التي قام عليها المنهج خاصة فيما يتعلق بالعلاقة بين عمليتي التدريس والتعلم
- ٥- المستويات المختلفة للأهداف التي يرجى تحقيقها في تنفيذ المنهج.
- ٦- العمليات الادارية اللازمة لتنفيذ المنهج.

٧- الأنشطة المصاحبة للمنهج بصورة تفصيلية.

٨- المواد التعليمية المستخدمة من كتب واوراق عمل والوسائل التعليمية والمعامل والأجهزة.

٩- العمليات التنظيمية اللازمة والضرورية لتنفيذ المنهج مثل عامل الزمن والشروط اللازمة لممارسة الأنشطة وتقويم المواد التعليمية.

١٠- طرق تنفيذ المنهج وذلك باقتراح طرق التدريس وبيان ادوار المعلم

١١- اجراءات التقويم النهائي للمنهج.

**سادسا: الضبط النوعي للمنهج المطور:** (احمد حسين اللقاني 1995,144 , )

نعني بها دراسة تتبعية للمنهج على محور زمني في قطاعات مختلفة لنتعرف ما اذا كان المنهج لايزال على مستوى الفعالية التي ظهر في مراحل التجريب ام ان ذلك المستوى بدأ في التراجع ولذلك فان من يتحملون العمل في هذه المرحلة يجب ان يضعوا في اعتبارهم النواحي الآتية:

١- ليس من المفترض ان يظل المنهج على نفس الدرجة من الفاعلية التي اثبتتها التجارب السابقة حيث ان المنهج يطبق في ظروف دائمة التغيير.

٢- ان يكونوا قادرين على تحديد المواضع والاسباب التي ادت الى التدهور وذلك من خلال جمع المعلومات والادلة باسلوب دقيق أي ان يكونوا مدركين للظروف والعوامل التي يمكن ان تقلل من مستوى فعالية المنهج.

٣- عندما يتم التوصل الى مواضع القصور واسباب تلك الظاهرة يجب اتخاذ الاجراءات اللازمة للبدء في العلاج والبدء على الفور في تجريب سبل العلاج، تقتصر مهمة فريق الضبط النوعي على تقديم الادلة والبيانات والاقتراحات لسبل وكيفية العلاج اما ما يناط به القرار فهو فريق تطوير المنهج ولذلك لابد ان يكونوا على اتصال دائم ومستمر مع بعضهم البعض.

لابد ان يكون التقويم شامل كافة عناصر ومكونات المنهج والتسلسل في مراحل التقويم مهم حتى لا تصاب عملية التطوير بالفشل كما ان الانفصال بين النظرية او الفكرة من ناحية والتطبيق والممارسة من ناحية اخرى غالبا ما يزيد من احتمالات الفشل في مرحلتي التقويم وتطوير المنهج.

وكل هذا العمل في التطوير والتقويم نجاحه مرهون بدقة المعلومات والبيانات والادلة التي تكشف عن نواحي الضعف والقوة في المنهج.

## المبحث الثالث

### التعليم الأساسي

مفهوم التعليم الاساسي:

يستخدم هذا المصطلح ليشير الى صيغ جديدة من التعليم تهدف الى توفير الحد الأدنى من الحاجات الانسانية الاساسية عبر التعليم بنوعيه نظامي ولا نظامي ويمثل هذا الحد الأدنى اقصى ما تستطيع موارد الدولة الاقتصادية ان تكرسه للتعليم.

طرح موضوع التعليم الاساسي لأول مرة في البلدان العربية في مؤتمر وزراء التربية والتعليم العرب الذي عقده اليونسكو بالتعاون مع منظمة الاليسكو في ابو ظبي نوفمبر 1977م وكان من اهم توصيات هذا المؤتمر حث البلدان العربية على اعادة النظر في بنياتها الاساسية للتعليم وتطبيق صيغة جديدة للتعليم وهي نظام التعليم الاساسي وذلك بنبذ وجود مرحلتين منفصلتين وهي المرحلة الابتدائية والمتوسطة والاستعاضة عن ذلك بمرحلة واحدة متصلة مدتها 9—8 سنوات يلتحق بها التلاميذ في سن السادسة وتهدف هذه المرحلة بتزويد التلاميذ بأساسيات المعرفة والقيم والمفاهيم والخبرات التطبيقية مما يعني دمج الجانب النظري والعملي في صيغة تعليمية واحدة وربط التعليم بواقع البيئة المحلية ويتضمن محتواه ثقافة مهنية ترتبط بالأنشطة الموجودة في المجتمع المحلي خارج المدرسة.



يهدف التعليم الأساسي إلى توثيق الروابط بين التعليم والتدريب في إطار واحد متكامل، أي أنه يجمع بين النظرية والتطبيق، ويؤكد على أهمية إنفتاح المدرسة على البيئة ومساهمتها في الأنشطة الانتاجية المختلفة، وملاحقة ركب التطور في مجالات العمل والعلم، مما يؤدي في مجمله إلى تهيئة الدارسين إلى الانخراط في الحياة العملية، كما يؤهل من تتوافر لديهم القدرة والإستعداد للاستزادة من التعليم في هذه المرحلة لمتابعة الدراسة في مراحل تعليمية متقدمة.

لذلك نلاحظ ان للتعليم الأساسي مدىً ومحتوىً يختلف باختلاف ظروف الدولة التي تطبقه وأياً كانت تلك الظروف فان النظرة إليه تتم في واحد من إطارين: (محمد عمر بشير، 1983 ، ص ٤٧)

١- إطار تربوي، وفيه يُفهم التعليم الأساسي على أنه توفير تعليم مناسب لجميع المواطنين، وهو يعني المستوى الأول أو قاعدة النظام التعليمي .

٢- إطار اجتماعي، وفيه يُفهم على أنه توفير حد أدنى من الفرص التعليمية لأعداد كبيرة من الكبار والصغار، الذين لم ينالوا حظاً من التعليم سواءً بسبب القهر الاجتماعي أو ضعف المستوى الاقتصادي أو غيرهما.

### اهداف التعليم الاساسي:

ورد في استراتيجية تطوير التربية العربية التي اعدتها المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (1974 ، ص 53) بتقريرها المجلد الاهداف التالية للتعليم الاساسي:

١- تزويد المواطن بالحد الأدنى الضروري من المعلومات والخبرات والمهارات والاتجاهات التي تناسب تطور المجتمع

٢- اعداد المواطن اعداداً سليماً للاندماج النشط في حياة المجتمع بتزويده بأساسيات التعليم والثقافة من ناحية، وبعض المهارات العملية التطبيقية التي يمكن ان تصبح في مستقبل حياته نقطة انطلاقاً لمشاركة منتجة

٣- تأصيل احترام العمل اليدوي وممارسته كأساس ضروري في الحياة واكساب الفرد اتجاهات ايجابية نحوه

٤- تنمية شخصية التلميذ الخلاقة وفكره النقدي البناء وتنسم هذه الشخصية بالإيجابية الانتاجية، الواقعية، الابتكارية والانتمائية

٥- غرس الاتجاهات والقيم الاجتماعية والوطنية والقومية والاخلاقية والروحية الاصلية التي تعبر عن روح المجتمع و تعكس اهدافه واماله الحاضرة والمستقبلية.

٦- اعداد الفرد للمواطنة بحيث تتكون شخصية متكاملة من النواحي الجسمية والعقلية والسلوكية والروحية

٧- اعداد مواطن مسلح بمنهج في التفكير يمكنه من النمو الذاتي م المعطيات الجديدة في مجال معرفته في مرحلة تعليم تالية او في مجال عمله الذي ينخرط فيه

٨- ترسيخ القيم الديمقراطية وذلك بتكوين شخصية ديمقراطية تعي الصالح العام وتكرس نفسها لخدمته.

## تطور التعليم في السودان:

مر السودان عبر تاريخه الطويل بتحويلات حضارية نتجت عن تعرضه لتيارات ثقافية خارجية وكان لتيار الحضارة الاسلامية اثر فعال دون سواه اذ كان لدخول العرب السودان اثر واضح في مده بالدين الاسلامي واللغة العربية والحضارة الاسلامية وتحول البلاد السياسي والفكري والاجتماعي وربطه بالعالم الاسلامي ،وقامت السلطنات الاسلامية في كردفان وسنار ودارفور وقاد ذلك الى بناء اساس متين لتعاليم الدين الاسلامي وتثبيت العقيدة الاسلامية فقامت الخلاوى منذ عهد السلطنة الزرقاء وذاع صيتها وانتشرت في المدن والقرى تنتشر المعرفة والثقافة الدينية . وكل فترة زمنية كانت تمثل مرحلة من مراحل التعليم تختلف اهدافها ووسائلها وهي كالآتي:

١-مرحلة التعليم في فجر الاسلام: وكانت الخلوة هي المؤسسة التعليمية الوحيدة والهدف الاساسي هو ترسيخ تعاليم الدين الاسلامي وحفظ القرآن الكريم.

٢-مرحلة التعليم في ظل الحكم التركي المصري: انشأت العديد من المدارس التي تتبع في ادارتها ومناهجها الى وزارة المعارف المصرية والهدف الاساسي منها مد الحكومة بمستخدمين يمكن استيعابهم في جميع المجالات ،بالإضافة للمدارس كانت هنالك الخلاوى وظهرت مؤسسات جديدة عبارة عن الارساليات ومدارس التبشير المسيحية.

٣- التعليم في ظل الثورة المهدية : في هذه المرحلة تم القضاء على الارساليات والنشاط التبشيري واغلقوا جميع المدارس ظنا منهم بانها ملاهي ونادوا بالعودة الى الخلاوى وحفظ القرن

٤- التعليم في عهد الاحتلال المصري الانجليزي: انشأت المدارس الابتدائية والمدارس الثانوية المنهج فيها مماثل لمنهج المدارس المصرية وكان الهدف من التعليم الثانوي هو انتاج كوادر مدربة في كل المجالات من طب وصيدلة وفنيين وزراعة وغيرها ،اما المدرسة الاولى هدفها القضاء على الجهل.

٥- مرحلة التعليم في عهد ما بعد الاستعمار او فترة الحكم الوطني: استمر التعليم في هذه المرحلة على نهج التعليم في عهد الاحتلال المصري الانجليزي مع اختلاف في السلم التعليمي ،تم تطبيق السلم 4-4-4 ويعني وجود ثلاثة مراحل دراسية مدرسة اولية مدة الدراسة فيها اربعة سنوات ومدرسة وسطي مدة الدراسة فيها اربعة سنوات ومرحلة ثانوية مدة الدراسة فيها اربعة سنوات ايضا وهذا السلم استمر 70 عام من العام 1900 الي 1970 م .

### مفهوم السلم التعليمي:

السلم التعليمي يعني تنظيم سنوات الدراسة وهي التي يتم تقسيمها الى مراحل تعليمية فمن خلال السلم التعليمي يتم تحديد العلاقة بين كل سنة دراسية واخرى ثم الربط بينهما في عدد من السنوات الدراسية والتي تعرف بالمرحلة التعليمية ،ويتم صنع

علاقة بين هذه المراحل لتكون سلالمة دراسية لسنوات الدراسة تعرف فيما بعد بالسلم التعليمي ، ويختلف السلم التعليمي من بلد لآخر وفقا للفلسفة التربوية المنتهجة في البلد

### السلم التعليمي في السودان:

اول سلم تعليمي في السودان بني على اساس المناهج والهيكلية البريطانية واستمر العمل به في عهد الحكومات الوطنية المختلفة الي العام 1969م و كان يتكون من ثلاث مراحل هي:

١- المرحلة الاولية ومدتها 4 سنوات.

٢- المرحلة الوسطى ومدتها 4 سنوات

٣- المرحلة الثانوية ومدتها 4 سنوات

وفي العام 1970م تم تعديل السلم التعليمي واشرف على التعديل آنذاك الدكتور محي الدين صابر لاعتباره وزبر التربية والتعليم ومدير للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم و طال التعديل كل مراحل السلم التعليمي فاصبح كالاتي:

١- مرحلة ابتدائية مدتها 6 سنوات.

٢- المرحلة الثانوية مدتها 6 سنوات قسمت الى ثانوية عامة 3 سنوات وثانوي عالي 3سنوات

تضم مرحلة الثانوي العالي ثلاث فروع هي:

١- الثانوية العليا الاكاديمية وهي تعد الطالب للتعليم العالي.

٢- المدارس الفنية التجارية لإعداد كادر فني ماهر .

٣- معاهد التربية لإعداد وتدريب معلمي المدارس الابتدائية

ويتأهل طلاب التعليم الثانوية العليا من خلال امتحان الشهادة السودانية لمرحلة ما بعد التعليم الثانوي.

وفي العام 1990 م عقد مؤتمر سياسات التعليم الذي كان من اهم توصيلته تعديل السلم التعليمي بحيث يتكون من ثلاث مستويات:

١- المستوى الاول هو مرحلة التعليم قبل المدرسي عبارة عن سنتين يلتحق الطفل بها في الخامسة من عمره.

٢- المستوى الثاني مرحلة التعليم الاساسي ومدتها 8 سنوات يلتحق بها الطفل في السابعة من عمره

٣- المستوى الثالث المرحلة الثانوية ومدتها 3 سنوات.

يتم الانتقال من مرحلة الاساس الى المرحلة الثانوية عبر امتحانات لامركزية.

### التعليم الأساسي في السودان:

عُقد المؤتمر القومي حول سياسات التربية والتعليم في سبتمبر 1990 م، وأهم

التوصيات التي خرج بها: (مؤتمر سياسات التعليم 1990 )

اعتماد ثلاث مراحل تعليمية تشكل بنية النظام التعليمي في السودان هي:

١- مرحلة التعليم قبل المدرسي (سنتان) عند عمر 4 و5 سنوات .

٢- مرحلة التعليم الأساسي (ثمان سنوات متصلة) ويلتحق بها الطفل عند سن السادسة.

٣- مرحلة التعليم الثانوي (ثلاث سنوات).

ويُلاحظ أنه اختصر عاماً من عمر هذه المرحلة لمصلحة العمر الانتاجي للتلميذ. هذا بالنسبة للمراحل التعليمية، أما فيما يتعلق بالمنهج فقد أفاد (أزهري التجاني، (2005 أنه خرج بتوصيات تمثلت في:

صياغة منهج دراسي موحد يُعبّر عن قُطرٍ متعدد الأعراق والثقافات واعتماد اللغة العربية كقاسم مشترك بين اللهجات السودانية لتكون لغة التدريس وأن تُقدّم مناهج التعليم الأساسي الحد الأدنى من المعارف والمهارات والقيم، التي تساعد التلميذ على التكيف مع مجتمعه.

**أهداف التعليم الأساسي في السودان : (أزهري التجاني، 2005: 36 )**

عادة ما تشتق اهداف التعليم من مصادر ثلاثة هي المجتمع والمعرفة والمتعلمين وهذه المصادر لا ثبات لها الا من حيث انها مسميات اما المضمون فيختلف من عصر الي عصر ومن ثقافة الي ثقافة ومن بيئة الي اخرى والاهداف هي:

١- ترسيخ العقيدة الدّينية وتربية الناشئة عليها، ونقل التراث الحضاري للأُمَّة إليهم، وتعديل سلوكهم وعاداتهم وإتجاهاتهم .

٢- تمليك الناشئة مهارات اللغة (الاستماع، القراءة، الكتابة، التحدث).

٣- تزويد الناشئة بالخبرات والمعلومات الأساسية، التي تؤهلهم إلى المواطنة الفاعلة .

٤- إتاحة الفرصة للناشئة للنمو المتكامل واكتشاف قدراتهم وميولهم وتنميتها.

٥- تنمية شعور الناشئة بالانتماء إلى الوطن وتعمير وجدانهم بحبه والاعتزاز به،

وتعريفهم بحضارته وتاريخه وتفجير طاقاتهم من أجل رفعة وعزته.

٦- تعريف الناشئة بنعم الله في البيئة وإعدادهم لتنميتها والمحافظة عليها وتسخيرها

لمنفعة الانسان.

### محتوى منهج التعليم الاساسي:

بني هذا المنهج على اساس التكامل المعرفي بين المواد الدراسية التقليدية بحيث تذوب

الحواجز بين الحقول المعرفية المختلفة عند معالجة موقف تعليمي معين مما يؤكد

ترابط المعرفة وتكاملها في الحياة الطبيعية وتأسيسا لذلك فقد نظم المنهج بحيث يبتعد

عن التنظيم التقليدي للمنهج ويهتم بالنشاط والخبرة ويصاغ على شكل محاور وعلى

هذا الاساس تم اختيار خمسة محاور لبناء المقررات الرئيسية هي كالآتي:

١- محور الدين يضم الدين الإسلامي والمسيحي .

٢- محور اللغة يعالج اللغة العربية أولاً ثم اللغة الإنجليزية لاحقاً.

٣- محور الرياضيات.

٤- محور الإنسان والكون .



٥- محور الفنون التعبيرية والتطبيقية.

٦- محور الغذاء والصحة .

وتتم دراسة هذا المحتوى وفقا لخطة زمنية تتكون من ثلاث حلقات على النحو التالي:

١- الحلقة الاولى مرحلة التمييز تمتد من الصف الاول الى الصف الثالث في عمر

( 6-8 ) سنوات وهدفها تمليك مهارات اللغة العربية ومعرفة القواعد الاساسية

لعلم الحساب وتعمير وجدان الطفل وربطه بقيم الدين كما تهدف الى مساعدة

التلميذ على التكيف مع النفس والبيئة الاسرية والمدرسة.

٢- الحلقة الثانية مرحلة الرشد من الصف الرابع الى الصف السادس وهدفها توظيف

مهارات اللغة في اكتساب المعارف من حقول المعرفة المختلفة مع استثمار قدرات

التعلم في التكيف مع البيئة والمجتمع.

٣- الحلقة الثالثة مرحلة التكليف وتضم الصفين السابع والثامن وتهدف الى تركيز

المعارف وصلل المهارات الحياتية لإعداد التلميذ لمواصلة التعليم والمشاركة في

انشطة الحياة المختلفة من خلال تنمية القدرة على التفاعل الايجابي مع المجتمع.

عناصر منهج مرحلة التعليم الاساسي: (ازهري التجاني 2005، 51)

١- المجالات المعرفية وتضم الدين ،اللغة ،الصحة ،البيئة ،الانسان , التطبيق .

٢- القيم 153 قيمة موزعة على ستة قوائم:

١- قائمة القيم الايمانية وهي : الايمان ، العمل الصالح ، اخلاص النية ، التوكل على الله ، حب الله ورسوله والمؤمنين ، الخوف ، الرجاء ، الذكر ، الدعاء ، التقوى ، المحاسبة ، التوبة ، المراقبة ، الاستغفار ، الاستقامة ، الاعتدال ، التوسط ، الدعوة ، الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ،

٢- قائمة القيم الاخلاقية (اقتصادية ،سياسية ،اجتماعية ) وهي : المسؤولية ، المساواة ، الشورى ، النصح ، الطاعة ، العدل ، الحق ، الواجب ، الخير ، التقان ، الاحسان ، الجمال ، العمل ، الانتاج ، الكسب المشروع ، الاعتماد على الذات ، الثقة بالنفس ، التعاون ، التكافل ، التضامن ، الصداقة ، حب الوطن ، حب العرب ، حب الانسانية ، المبادرة ، الابتكار ، الابداع .

٣- قائمة القيم الخلقية الذاتية وهي : الامانة ، الوفاء ، الصير ، الثبات ، العزة ، القوة ، الشجاعة ، الكرم ، السخاء ، الجهاد ، الفداء ، احترام الوقت ، احترام العمل ، احترام الكلمة ، احترام السر ، قبول النصح ، العهد ، الرفق بالحيوان ، النظافة ، الطهارة .

٤- قائمة القيم السلوكية وهي : بر الوالدين ، حب الاسرة ، صلة الرحم ، احترام الكبير ، الرفق بالصغير ، مساعدة المحتاج ، حسن معاملة الجار ، قضاء الحوائج ، المسامحة وحسن المعاملة ، الانفاق ، العطاء ، الكرم ، الايثار ، الاقتصاد في النفقة ، البساطة في الحياة ، المحافظة على المال العام ، المحافظة على البيئة ، حفظ اللسان

،اتقاء الشبهات ،التواضع ،الاستقلال بالراي ،الثبات على المبدأ ،التجرد ونكران الذات ،الاعتراف بالخطأ ،الرجوع للحق ،الاعتذار ،السماح والعفو .

٥- قائمة الآداب العامة وهي : آداب النوم ،الاكل ،الاستئذان ،اللباس ،آداب الطريق ،آداب السلام ،الادب مع الله ،الادب مع الرسول (ص) ،الادب مع المسلمين ،الادب في التعامل العام ،ادب الامر بالمعروف ،ادب النهي عن المنكر ،ادب المسجد ،ادب الدعاء

٦- نقائص لا تليق بالإنسان وهي : الشرك ،الفسوق ،العصيان ،الكفر ،النفاق ،الرياء ،الظلم ،الغدر ،الخيانة ،الكذب ،الغش ،الحسد ،الحقد ،الفسوة ،الغضب ،البخل ،الطمع ،الشح ،الجبن ،الكسل ،السخرية ،الاحتقار ،التكبر ،الغرور ،الغيبية ،النميمة ،القذف . البهتان ،الخمير ،الزنا ،الربا ،شهادة الزور ،الرشوة ،الاختلاس ،الاذى ،السب ،القتل ،السرقه ،الاسراف ،التطرف ،اللغو ،السحر ،الخرافة ،الشعوذة .

### ٣- قائمة المهارات 79 : مهارة قسمت على خمسة محاور رئيسية:

١- مهارات لغوية : الاستماع ،الفهم ،التحدث . اللباقة ،القراءة ،الابانة ،الكتابة ،حسن الخط ،التدوق ،الابداع ،المحاورة ،المناظرة .

٢- مهارات رياضية : مشي ،جري ،تسلق ،ترحلق ،زحف ،رمي ،تمارين رياضية ،تمارين عسكرية ،العاب رياضية ،معسكرات ،استكشاف ،رحلات ،منافسة .

٣- مهارات فنية : تلاوة ،القاء ،انشاد ،ايقاع ،تلحين ،تنسيق ،تمثيل ،نحت ،رسم ،تشكيل ،سرد ،تصميم ،اخراج ،تعبير ،تأليف .

٤- مهارات عقلية : التذكر ،التفكر ،التأمل ،الاستقراء ،التحليل ،التصميم ،استخلاص النتائج ،اصدار الاحكام ،الربط بين الاشياء ،الموازنة ،ادراك التباين ،ادراك التضاد ،ادراك التوافق ،ادراك المخالفة .

٥- استعمال اليدين ،استعمال الاصابع ،تحريك العين ،الربط بين العين واليد ،الربط بين الاذن واليد ،فك ،ربط ،تركيب ،ترتيب ،تنسيق ،قطع ،وصل ،لحام .

### محور الانسان والكون

هو المحور الذي تتكامل فيه أنواع المعرفة من علوم وجغرافيا وتاريخ وعلوم بيئية واجتماعية ،وهي العلوم التي يحتاجها الانسان ليعمر الأرض علي أحسن وجه وبما يرضي الله أولا ثم طموحات الفرد وتطلعات المجتمع ويشمل كتاب الانسان يعمر الارض الصف الرابع ،الأرض بيئة الحياة الصف الخامس ،الموارد الصف السادس نحن والعالم الاسلامي الصف السابع ،نحن والعالم المعاصر الصف الثامن ،العلم في حياتنا الصف السابع والثامن .

### أهداف محور الإنسان والكون:

- ١- معرفة الإنسان ،خلقه وتعميره للأرض ، وتنظيمه لمجتمعاته وأوطانه .
- ٢- معرفة بيئة الحياة ، ومكوناتها وتفاعل الإنسان مع هذه البيئة وانتفاعه بمواردها .

٣- معرفة دور العلوم، من كيمياء، أحياء، فيزياء وتطبيقاتها في حياتنا.

٤- معرفة دور السودان في الحاضر والماضي، وما سيكون عليه في المستقبل وعلاقته بدوائر إنتمائه الإقليمية والعالمية .

٥- التدريب على القيام بالتجارب البسيطة، وجمع المعلومات وتصنيفها وتحليلها والوصول إلى نتائج معقولة .

٦- التدريب على قراءة الخرائط.

٧- تقدير قدرة الخالق في خلق الكون، وما به من جمادات وأحياء ودقّة إحكام سير هذا الكون وتكامله.

### كتب محور الانسان والكون الحلقة الثانية:

١- كتاب الانسان يعمر الارض الصف الرابع

٢- كتاب الارض بيئة الحياة الصف الخامس

٣- وكتاب الموارد الصف السادس.

### محتوى كتب محور الانسان والكون الحلقة الثانية:

اولا كتاب الانسان يعمر الارض الصف الرابع

يحتوي على خمسة وحدات تدور في محور العلوم وعلم الاجتماع والتاريخ

الوحدة الاولى من صفحة 1-15 الخلق تتحدث عن خلق سيدنا ادم وغاية الخلق

والاستخلاف في الارض

الوحدة الثانية تركز هذه الوحدة علي العلوم وتصف جسم الانسان بدقة من حيث

عرضها لأجهزة جسم الانسان ووصفها من خلال الرسومات

بماذا يمتاز جسم الانسان ؟

جسم الانسان ودراسته من خلال رسم توضيحي

اجهزة جسم الانسان تناول المحتوى اجهزة جسم الانسان بشيء من التفصيل

جهاز الحركة \_ جهاز الهضم - جهاز التنفس - جهاز دوران الدم - جهاز الاخراج-

الجهاز العصبي الحسي

الوحدة الثالثة (94-114)

استخلاف الانسان في الارض - ارسال الرسل

الوحدة الرابعة(115-146)

الانسان يبني مجتمعه تناولت الوحدة الاسرة ،القرية ،المدينة ،الدولة ،المؤسسات

ودورها في حياة الفرد ،المؤسسات الاجتماعية.

الوحدة الخامسة (147-163) الانتشار والهجرات تناولت الوحدة:

١-تكاثر الانسان وانتشاره في الارض

٢-خلق الله الناس مختلفين

٣-الهجرة انواعها واسبابها

٤-الهجرة الى السودان

## ثانيا كتاب الارض بيئة الحياة

يحتوي على ست وحدات ويضم في صفحاته انواع مختلفة من المعارف هي

الجغرافيا والبيئة والتاريخ.

الوحدة الاولى (1-35) : الارض والكون تناولت المجموعة الشمسية والارض والقمر

الوحدة الثانية (36-88) اغلفة الارض

الوحدة الثالثة (89-112) البيئة تناولت الوحدة تعريف البيئة ،مكونات النظام البيئي

،العلاقة بين الكائنات الحية في النظام البيئي ،السلاسل الغذائية ،دورة الغازات واثرها على الحياة.

الوحدة الرابعة (113-125) بيئات العالم تناولت المواطنين الاساسين وهما الماء واليابسة وكذلك تناولت بيئات السودان.

الوحدة الخامسة (126-160) اثر البيئة في قيام الحضارات تناولت حضارة كوش ،مملكة نبتة ،مملكة مروحي ،ممالك دارفور القديمة

الوحدة السادسة التفاعل بين الانسان والبيئة في السودان

ثالثا كتاب الموارد

يحتوي الكتاب على سبعة وحدات تدور في الجغرافيا والعلوم الطبيعية والبيئة

الوحدة الاولى (1-13) الموارد

الوحدة الثانية (61-13) الموارد الدائمة تناولت الوحدة انواع الموارد واهميتها

للإنسان وكيفية استغلالها بصورة صحيحة والمحافظة عليها

الوحدة الثالثة (90-62) الموارد المتجددة الحية (الحيوانات)

الوحدة الرابعة (120-91) الموارد المتجددة الحية (النباتات)

الوحدة الخامسة (127-121) الموارد المتجددة غير الحية (التربة)

الوحدة السادسة (149-128) الموارد غير المتجددة (البتروول، المعادن)

الوحدة السابعة: الانسان اهم مورد



## ثانيا الدراسات السابقة

تستعرض الدراسة الدراسات السابقة خصوصا الوثيقة الصلة بموضوع الدراسة فاسترشدت بها الدراسة لأخذ فكرة عامة عن موضوع الدراسة وكذلك ترتيب البحث.

### اولا الدراسات المحلية

١- دراسة ندي محمود محمد أحمد بعنوان تقويم مقرر الإنسان والكون الصف

السابع (العلم في حياتنا)، (2007)

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مدى تحقيق الأهداف التربوية، ومدى توافق محتوى المقرر مع الأهداف تقويم طرق التدريس والوسائل والخبرات التعليمية والأنشطة المصاحبة للمنهج

تقويم اساليب التقويم المتبعة في تنفيذ المقرر.

مدى اشترابية كتاب العلم في حياتنا لتلميذ الصف السابع في عملية التعلم.

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي في الاطار النظري والمنهج التحليلي في اجراءات

الدراسة

توصلت الباحثة للنتائج التالية:

١. تحقق الاهداف التربوية.

٢. موافقة محتوى كتاب العلم في حياتنا مع اهداف محور الانسان والكون واهداف

مرحلة التعليم الاساسي.

٣. عدم فاعلية اساليب التقويم المتبعة.

#### اهم التوصيات :

١. الاهتمام بمنهج الانسان والكون مرحلة الاساس.

٢. الاهتمام باستخدام وسائل محددة وحديثة وتوفير الاجهزة والمواد لتنفيذ المقرر.

٣. اعداد معلمين مدربين ومؤهلين لتدريس المادة.

٤. الاهتمام بالإخراج الفني للكتاب.

٥. تطوير اساليب التقويم.

٢- دراسة راوية الشيخ البدوي بعنوان: تحليل وتقويم مقرر الإنسان والكون الصف

الرابع (الإنسان يعمر الأرض)، (2009)

ومن أهم أهداف الدراسة هي:

التعرف على مدى توافق أهداف الإنسان والكون للأهداف التربوية لمرحلة الأساس

معرفة مدى تناسب محتوى مقرر الانسان والكون مع النمو العقلي للتلاميذ

التعرف على فاعلية أساليب التقويم المستخدمة.

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي في الاطار النظري والمنهج التحليلي في

الاجراءات

## توصلت الباحثة للنتائج التالية:

- ١- لا توافق أهداف الإنسان والكون الصف الرابع للأهداف التربوية لمرحلة الأساس،
- ٢- لا يتناسب محتوى الكتاب مع النمو المتكامل للتلاميذ،
- ٣- لا تسهم أساليب وطرق التدريس المستخدمة في تنفيذ المقرر.
- ٤- الوسائل التعليمية المستخدمة لها دور في تطوير العملية التعليمية
- ٥- تسهم أساليب التقويم المستخدمة في تقويم التلميذ.

## وأهم التوصيات

- ١- إعادة النظر في محتوى مقرر الإنسان والكون الصف الرابع
- ٢- ضرورة إقامة دورات تدريبية للمعلمين.
- ٣- دراسة الطاهر حاج النور بعنوان التعليم الأساسي في دارفور من 1956

1994م (1995م)

استخدم الدارس المنهج الوصفي والمنهج التحليلي ،

## ومن أهم أهداف الدراسة

- ١- معرفة الخلفيات التاريخية التي مر بها التعليم الاساسي في دارفور
- ٢-، استنتاج اسباب وعوامل القوى المؤثرة في التعليم الاساسي التي تقود الى معرفة المعوقات.

٣- معرفة الظروف المصاحبة لبداية دخول التعليم الاساسي في دارفور

٤- مناقشة اهداف التعليم الاساسي من خلال الواقع لقياس مدى التطور الذي لحق  
بالتعليم الاساسي في دارفور.

**اهم التوصيات.**

تذليل الصعاب الاقتصادية والاجتماعية والنفسية وغيرها حتى يتمكن تحقيق اهداف  
التعليم الاساسي في دارفور مع توفير الكوادر لكل المراحل الدراسية.

٤- دراسة الشفة عثمان عبد اللطيف (2001 م) بعنوان تحليل وتقويم مقرر الادب  
والنصوص للصف الثاني الثانوي في ضوء اهداف التربية السودانية  
من اهم اهداف الدراسة:

١- التعرف على مدى تحقيق محتوى المقرر لأهداف التربية السودانية.

٢- التعرف على مدى تحقيق محتوى المقرر للأهداف الموضوعية للأدب والنصوص  
في المرحلة الثانوية.

٣- التعرف على مدى ملائمة المحتوى لميول الطلاب ومستوى نضجهم ونموهم.

٤- التعرف على فاعلية اساليب التقويم المتبعة

**توصلت الباحثة للنتائج التالية:**

١- عدم وضوح الاهداف فهي لم ترد مكتوبة في مقدمة الكتاب او في نشرة خاصة مما  
تعذر معه تحقيقها.

٢- عدم اتساق اهداف المقرر مع اهداف التربية السودانية,

٥- دراسة بثينة عوض الكريم عبدالله (2015م) تقويم مقرر الموارد بمحور  
الانسان والكون للصف السادس بمرحلة التعليم الاساسي في ضوء اهداف المنهج

### المحوري

هدفت الدراسة الى تقويم مقرر الموارد والتعرف على انطباق خصائص ومميزات  
المنهج المحوري على محتوى هذا المقرر ومدى تحقيق المحتوى لأهداف المنهج  
المحوري ومواكبته للتطور في مجال المناهج والوقوف على نواحي القصور  
والايجاب فيه. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي

توصلت الباحثة للنتائج التالية:

١-تنطبق خصائص ومميزات المنهج المحوري على مقرر الموارد.

٢-يحقق اهداف المنهج المحوري.

٣-يتصف بالحدثة والمواكبة العلمي لتطوير المناهج.

٤-يربط التلميذ ببيئته.

### اهم التوصيات:

١-توفير الامكانات اللازمة للمدارس لتطبيق اهداف مقرر الموارد بصورة جيدة.

٢-توفير مرشد يساعد المعلم على تدريس المقرر.

٣-اعادة النظر في حجم الكتاب وجعله مناسب لعمر التلميذ.

٤-تدريب المعلمين.

٨- دراسة عبد الرحيم امام التهامي (2005 م) بعنوان تحليل وتقويم مقرر التاريخ

### للف الصف الاول الثانوي بجمهورية السودان:

هدف الدراسة تحليل مقرر التاريخ الصف الاول الثانوي وتقويمه من حيث

الاهداف والمحتوى وطرائق التدريس والوسائل التعليمية والانشطة والايخراج الفني

للكتاب المدرسي واساليب التقويم.

### توصل الباحث للنتائج التالية:

١-ارتباط اهداف مقرر التاريخ للصف الاول الثانوي بغايات التربية في السودان

وبأهداف المرحلة الثانوية.

٢-اهداف مقرر التاريخ ليست شاملة لكل جوانب النمو لدى الطالب.

٣-لا يمكن بلوغ كل اهداف مقرر التاريخ ما يمكن بلوغه هي الأهداف المعرفية.

٤-ورود المعلومات مختصرة في عدد من مواضيع المقرر.

### اهم التوصيات:

١-ان تكون اهداف مقرر التاريخ شاملة لكل الاهداف التربوية (المعرفية - الانفعالية

-النفس حركية )

٢-مراعاة تكامل مقرر التاريخ مع بقية المواد الاخرى المقررة للصف الاول

٣-عقد دورات تدريبية مستمرة لكل معلمي مادة التاريخ بالمرحلة الثانوية.

٧- دراسة علي محمد سعيد (2005م) بعنوان اسلوب الحوار القرآني في تدريس

التربية الاسلامية في الصف الثامن:

هدفت الدراسة الى معرفة اسلوب الحوار القرآني وكيف يمكن تدريس التربية

الاسلامية بالصف الثامن مرحلة الاساس بطريقته

توصل الباحث للنتائج التالية:

١- يمكن ان يستخدم اسلوب الحوار القرآني في تدريس التربية الاسلامية للصف

الثامن مرحلة الاساس مما يحقق افضل نتائج تعلم.

٢- هذا الاسلوب يحقق اهداف مادة التربية الاسلامية المثلي.

٣- هذا الاسلوب مناسب لخصائص النمو لدى التلاميذ.

اهم التوصيات:

١- ضرورة رفع كفايات المعلمين من حيث التأهيل الجامعي والمهني والتربوي

٢- اعادة النظر في مقرر الصف الثامن من حيث حجم وطبيعة المادة العلمية مع

التدرج في ذلك.

٣- ضرورة مراعاة مادة التربية الاسلامية والاهتمام بالجانب السلوكي والقيمي في

سلوك التلاميذ اكثر من الحفظ والنجاح في الامتحانات.

## ٨- دراسة احسان عوض الجيد العجب (2018) بعنوان واقع الكيمياء في المرحلة

الثانوية بالسودان في ضوء التوجهات التربوية المعاصرة:

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على واقع مقررات الكيمياء بالمرحلة الثانوية بالسودان في ضوء التوجهات التربوية المعاصرة والى وضع تصور مقترح لتطوير مقررات الكيمياء في ضوء التوجهات التربوية المعاصرة.

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي بتوجيه اسئلة تهدف لوصف الوضع الحالي لمقررات الكيمياء ومن الادوات التي استخدمتها الباحثة المقابلة والاستبانة لمجتمع مكون من معلمي العلوم بالمرحلة الثانوية المشاركين في تصحيح الشهادة السودانية 2016 م.

اهم النتائج التي توصلت لها الباحثة:

١- اهداف مقررات الكيمياء تتفق مع فلسفة المجتمع وتتميز بالواقعية والمرونة وتنمي العلاقة بين العلم والتكنولوجيا.

٢- مقررات الكيمياء للمرحلة الثانوية تنقصها الحداثة ولذلك لم تعد تلبي حاجات التعبير المعرفي والتكنولوجي.

٣- الانشطة والتجارب قليلة ولذلك لا تستوفي الجوانب المعملية.

٤- طرائق تدريس الكيمياء تقليدية ولا تستخدم التقنيات الحديثة.

٥- يرتبط التقويم بأهداف مقررات الكيمياء بالمرحلة الثانوية بالسودان.



## ثانيا الدراسات الاقليمية:-

١- دراسة د.كوثر عبود الحراحشة (2015) بعنوان أثر بيئة التعليم بالوسائط

المتفاعلة القائمة على المشكلة في مبحث علم الارض والبيئة في فهم طبيعة العلم

وتنمية مهارات التفكير الابداعي

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على اثر بيئة التعليم بالوسائط المتفاعلة القائمة على

المشكلة في مبحث علم الارض والبيئة في فهم طبيعة العلم وتنمية مهارات التفكير

الابداعي

اهم النتائج ان التعلم بطريقة الوسائط المتفاعلة يتيح الفرصة امام الطالبات لممارسة

طرق العلم وعملياته كما ان هذه الطريقة يتم فيها تحديد المشكلة وفهمها ثم محاولة

حلها من خلال عدد من المهارات التي تعتمد على الخيال والشعور بالمشكلات مما

يساعد على ردود مبدعة وايجاد افكار متنوعة وجديدة اي مبتكرة.

٢- دراسة امل السيد خلف (2015) بعنوان فاعلية برنامج قائم على الخريطة

الذهنية في تنمية بعض المفاهيم البيولوجية ومهارات التفكير التوليدي لدى اطفال

الروضة

هدفت الدراسة الى التعرف على اثر برنامج قائم على الخريطة الذهنية في تنمية

بعض المفاهيم البيولوجية ومهارات التفكير لدى عينة من 30 طفل وطفلة اعمارهم

بين (6-7) سنوات بالمستوى الثاني لرياض الاطفال ،وبعد تطبيق كل من اختباري

المفاهيم البيولوجية ومهارات التفكير التوليدي والبرنامج الكامل ثم تحليل القياسين القبلي والبعدي باستخدام اساليب الاحصاء الوصفي تم التوصل الى النتائج التالية0:

١- وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات عناصر عينة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لكل من اختبار المفاهيم البيولوجية المصور ككل وفي ابعاده الفرعية واختبار مهارات التفكير التوليدي ككل وفي ابعاده الفرعية لصالح التطبيق البعدي.

٢- تتسم استراتيجيات الخريطة الذهنية بالفاعلية في تنمية بعض المفاهيم البيولوجية ومهارات التفكير التوليدي لدى طفل الروضة.

٣- دراسة د. امانى بنت محمد الحصان (2008) مكة المكرمة بعنوان فاعلية نموذج أبعاد التعلم في تنمية مهارات التفكير والاستيعاب المفاهيمي في العلوم والادراكات نحو بيئة الصف لدى تلميذات المرحلة الابتدائية.

هدفت الدراسة الى استقصاء فاعلية نموذج ابعاد التعلم في تنمية بعض مهارات التفكير والاستيعاب المفاهيمي في العلوم والادراكات الايجابية نحو بيئة الصف لدى تلميذات الصف السادس الابتدائي.

استخدمت الدراسة التصميم التجريبي المعروف بتصميم المجموعة الضابطة غير المتكافئة ذات القياس القبلي والبعدي.

واهم النتائج التي توصلت لها الدراسة:

١-فاعلية نموذج ابعاد التعلم في تنمية بعض مهارات التفكير لدى تلميذات الصف السادس.

٢-فاعلية نموذج ابعاد التعلم في تنمية بعض مستويات الاستيعاب المفاهيمي في العلوم لدى تلميذات الصف السادس الابتدائي.

٣-فاعلية نماذج ابعاد التعلم في تنمية الادراكات الايجابية نحو بيئة الصف .

٤- دراسة ريماء الجرف (2003) جامعة الملك سعود , بعنوان البعد العالمي في مناهج الدراسات الاجتماعية للمرحلة الثانوية في سنغافورة

هدفت الدراسة الى تحليل كتب الدراسات الاجتماعية للمرحلة الثانوية في سنغافورة للتعرف ما إذا كانت تقدم موضوعات عالمية وفي اي صف تدرس ونسبة الموضوعات العالمية في كل صف مقارنة بالموضوعات المحلية والمحاوور التي تركز عليها

**وكانت اهم النتائج :**

ان كتابي الصف الاول والثاني الثانوي يركزان على تاريخ العالم بنسبة 16% ويركز كتاب الصف الثالث الثانوي على الانظمة العالمية بنسبة 14% وعلى القيم بنسبة 17%وعلى القضايا الدولية المعاصرة بنسبة 27% وعلى تاريخ العالم بنسبة

7% اوصت الدراسة بضرورة اطلاع المؤلفين والقائمين على تطوير المناهج في المملكة عليها والحدو حذوها بما يتناسب مع اهدافنا وخصوصيتنا .

### ثالثا الدراسات الاجنبية

١- دراسة (Sunday .A.Adeyemo (2013 بعنوان اختيار اثر الالغاز في تعليم الفيزياء لطلاب المرحلة الثانوية واثرها على تحصيلهم في عدة مواضيع من الفيزياء . استراليا

هدفت الدراسة الى اختبار اثر استخدام الالغاز في تعليم الفيزياء لطلاب المرحلة الثانوية حيث تم استخدام مقياس التحصيل في موضوعات الطاقة والشغل والقوة.

### اهم النتائج:

١-زيادة استيعاب الطلاب للمفاهيم الفيزيائية بشكل افضل.

٢-زيادة مهاراتهم واتجاهاتهم العلمية باستخدام طريقة الالغاز.

٢- دراسة (Anjuli Rose Elias (2010 جامعة دومينيكان كالفورنيا اثر

استخدام الخيال العلمي في تعليم التاريخ الامريكي في المدارس الاعدادية المتوسطة

الاثر على تفاعل الطلبة

## الفصل الثالث

### اجراءات الدراسة الميدانية

#### منهج الدراسة :

أتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي في الإطار النظري والدراسات السابقة لتحقيق أهداف الدراسة، إذ يصف الظاهرة كما هي.

#### مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من معلمي ومعلمات محور الإنسان والكون بالحلقة الثانية، محلية جبل أولياء الوحدة الشمالية، للعام الدراسي (2014- 2015)، والبالغ عددهم (171) بالإضافة الى موجهي مادة الانسان والكون في الحلقة الثانية محلية جبل اولياء الوحدة الشمالية والبالغ عددهم (6) موجهين .

هنالك عدة وسائل تستخدم في جمع المعلومات اللازمة عن الظاهرة موضوع الدراسة، وقد اعتمدت الدراسة في هذا البحث على الاختبار التجريبي كأداة رئيسية لجمع المعلومات من عينة الدراسة (60)، واشتمل الاختبار على ستة أسئلة رئيسية و (45) سؤال فرعي، وقد طلب من افراد العينة ان يحددوا اجاباتهم عن كل سؤال .

## عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من عينة عشوائية بسيطة تم سحبها مباشرة من مجتمع الدراسة، وبلغ عدد أفراد العينة المختارين 60 معلماً ومعلمة من جملة (171) معلماً ومعلمة بنسبة (35%)، و (4) موجهين من جملة (6) موجهين بنسبة (66,6%)

### جدول رقم (1) توزيع افراد العينة حسب النوع:

النوع	التكرار	النسبة المئوية%
ذكر	16	26.7%
انثى	42	70.0%
قيم مفقودة	2	3.3%
حجم العينة الكلي	60	100%

من الجدول اعلاه يلاحظ ان غالبية افراد العينة من الاناث حيث بلغ عددهن 42 بنسبة 70%.

### جدول رقم (2) توزيع افراد العينة حسب سنوات الخبرة

سنوات الخبرة	التكرار	النسبة المئوية
خمسة سنة و اقل	20	33.3%
6-10 سنوات	10	16.7%
اكثر من 10 سنوات	30	50.0%
حجم العينة الكلي	60	100.%

### جدول رقم (3) توزيع أفراد العينة حسب الدورات التدريبية

الدورات التدريبية	التكرار	النسبة المئوية
غير مدرب	10	16.7%
دورة واحدة	13	21.7%
اكثر من دورة	37	61.7%
حجم العينة الكلي	60	100%

#### أدوات الدراسة:

الاستبانة: خصّصت لجمع المعلومات من معلمي محور الإنسان والكون .

المقابلة: وخصّصت هذه لجمع المعلومات من موجهي المادة .

تم توزيع 60 استبانة، وجمعت بنسبة 100% قابلة للتحليل.

#### وصف الإستبانة:

##### ١. تصميم الاستبانة بصورة مبدئية

أعدت الدراسة استبانة مبدئية لعرضها على المحكمين تتكون من جزئين :

الجزء الأول عبارة عن مقدمة تُوضّح الغرض من الاستبانة وتُعرف بها، يلي ذلك

معلومات عن المفحوصين .

الجزء الثاني هو الأساس ويشمل (42) عبارةً متنوعةً عن محتوى محور الإنسان

والكون لتغطي كافة عناصر المنهج من حيث الأهداف والمحتوى وطرق التدريس

والوسائل التعليمية والأنشطة والتقويم. ملحق رقم(1)

## ٢. تحكيم الاستبانة

بعد ان صممت الدارسة الاستبانة في صورتها المبدئية ملحق رقم (2) قدمتها الى مجموعة من المحكمين ذوي الاختصاص للاستفادة من آرائهم ومقترحاتهم وتم توزيع الاستبانة على 9 خبراء في المجال من ثلاث جامعات سودانية جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا, جامعة الخرطوم, جامعة امدرمان الاسلامية وتم التخاطب مع المحكمين لتوضيح آرائهم في الاستبانة من حيث:

١. وضوح عبارات الاستبانة ودقة الصياغة العلمية

٢. اضافة وحذف ما يروونه مناسباً

٣. ملاءمة مفردات العبارات لكل محور.

وكانت اراء المحكمين على النحو التالي:

١. ضرورة اعادة صياغة عبارات الاستبانة

٢. ضرورة تفكيك العبارات لتتسم بالدقة.

٣. اوصى المحكمين بفصل طرق التدريس ووسائل التدريس لتمثل كل منها محور

على حده.

٤. تمت اضافة بعض العبارات في محور التقويم لأهميتها



## الاستبانة بعد التحكيم ملحق رقم ( 2 )

تم استصحاب آراء المحكمين ومقترحاتهم ومن ثم صممت الاستبانة بصورتها

النهائية

١. تم تفكيك العبارات المقصودة في كل محاور الاستبانة.

٢. تم فصل طرائق التدريس عن وسائل التدريس لتمثل كل منها محور

٣. تم اضافة ثلاثة عبارات لمحور التقويم مما يجعل عبارات الاستبانة تصبح (45)

بدلا عن (42)

### جدول ( 4 ) توزيع عبارات الاستبانة على محاورها الستة

المحور	عدد العبارات	النسبة
1- الأهداف	1-10	22.2%
2- المحتوى	11-18	17.8%
3- طرق التدريس	19-22	8.9%
4- الوسائل التعليمية	23-30	17.8%
5- الأنشطة	31-36	13.3%
6- التقويم	37-45	20.0%
المجموع	45	100%

## صدق الاستبانة:

### اولا الصدق الظاهري

راي المحكمين يمثل المرجعية لصدق الاستبانة الظاهري فقد اشاد بعض المحكمين

بالاستبانة مع اضافة بعض التعديلات لتكون كافية ومجدية

ثانيا حساب معامل الثبات والصدق باستخدام معامل (الفا كورنباخ ) لمقياس صدق

### وثبات الاستبانة:

#### الاساليب الاحصائية المستخدمة:-

لتحقيق اهداف الدراسة والتحقق من فرضياتها ، استخدمت الباحثة الاساليب

#### الاحصائية التالية:-

١. الوسط الحسابي.

٢. الانحراف المعياري.

٣. معامل الارتباط.

٤. اختبار ت.

٥. اختبار ألفا كرونباخ (معامل الصدق والثبات).

هذا وقد استخدمت الباحثة البرنامج الاحصائي (Statistical Package

SPSS) For Social Sciences (الحزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية)

## صدق وثبات الاستبانة:

يستخدم الثبات لقياس مدى جودة عبارات الأداة أو جودتها، والثبات يعطى نفس النتائج إذا ما أعيد تطبيق الأداء على نفس الأفراد وفي نفس الظروف، ويعتبر الثبات نسبياً لأنه يعطى النتائج نظراً لعدم إمكانية إعادة نفس الظروف.

ويعرف فؤاد السيد الثبات بأنه (الجزء الحقيقي d من التباين للاختبار أو الأداة وهذا الجزء الحقيقة يعطى القيمة الحقيقية العددية لإرتباط الإختبار نفسه).

وتوجد عدة طرق لتحديد معامل الثبات وهى طريقة إعادة تطبيق الإختبار وطرق التجزئة النصفية وطريقة الصور المكافئة وطريقة تحليل التباين.

وقد إتبعت الباحثة طريقة التجزئة النصفية على عينة الدراسة الإستطلاعية، وبعد ذلك قامت بقياس صدق الإستبانة.

الصدق يعنى أن الأداة تقيس ما وضعت لأجله .كما أن الصدق يعتبر نسبياً . والإختبار الصادق ما يعرفه فؤاد السيد البيهى (الذى يقيس ما وضع لقياسه فإختبار الذكاء الذى يقيس الذكاء فعلاً هو إختبار صادق مثله فى ذلك المتر فى قياسه للأطوال والكيلو فى قياسه للأوزان والساعة فى قياسها للزمن).

كما يعنى صدق الأداة كذلك إن وحدة القياس تقيس بالفعل الصفة التي ينوى الباحث قياسها، فإذا كانت وحدة القياس تتمتع بدرجة عالية من الصدق فإنها تؤدي إلى قياس الشيء المراد قياسه دون إختلاف وبدرجة عالية من الكفاءة .

أما بالنسبة للصدق الإحصائي والذي يعتمد على ثبات الإستبانة والذي يعرفه فؤاد البيهي (أنه صدق الدرجات التجريبية بالنسبة للدرجات الحقيقية التي خلصت من شوائب أخطاء القياس ويقاس الصدق الذاتي بحساب الجذر التربيعي لمعامل الثبات).

قامت الباحثة بتطبيق معادلة بيرسون لإيجاد معامل الارتباط للإستبانة ومنه إيجاد الثبات والصدق للإستبانة.

$$r = \frac{n \text{ مج س} \times \text{ص} - \text{مج س} \times \text{مج ص}}{(n \text{ مج س} - 2) (n \text{ مج ص} - 2)}$$

حيث أن:

$r =$  معامل الارتباط بين نصفي الإستبانة

$n =$  أفراد العينة الإستطلاعية

$s =$  عدد درجات العبارات الفردية

$v =$  عدد درجات العبارات الزوجية

وعند التطبيق في معادلة بيرسون وجدت الدارسة معامل الارتباط = 0.78

$$\frac{r_2}{r+1} = (ر.أ.أ)$$

حيث ر.أ.أ = معامل الثبات للإستبانة

$$0.88 = \frac{1.56}{1.78} = \frac{2 \times 0.78}{0.78 + 1} \quad \text{إذن الثبات}$$

ثم قامت الدارسة بعد ذلك بحساب معامل الصدق

معامل الصدق الذاتي = الجذر التربيعي لمعامل الثبات

$$\therefore \text{صدق الإستبانة} = \sqrt{0.88} = 0.94$$

تعتبر هذه النتائج مرضية تمثل قياساً كافياً للحكم عليها بجودة التصميم

وصلاحية التقنين للإستبانة

**تطبيق اداة الدراسة:-**

يستخدم معامل الثبات (ألفا كرونباخ) للحكم على دقة قياس مفاهيم الدراسة، أي

بمعنى أنه عند قيام باحث آخر بالدراسة نفسها سوف يتوصل إلى النتائج نفسها،

وكذلك من أجل قياس مدى توافق الإجابات مع بعضها البعض بالنسبة للمتغيرات

المدرسة وموثوقية النتائج.

وعند حساب معامل ألفا كرونباخ من أجل مجموعة من المتغيرات فيجب أن تكون قيمته أكبر من 0.6 حتى نستطيع القول بأنه يمكن الوثوق بالنتائج، فإذا لم يكن هنالك ثبات في البيانات تأخذ قيمة المعامل الصفر ، ويزيد ثبات البيانات كلما اتجهت قيمة المعامل نحو الواحد الصحيح ، وفيما يلي اختبار ثبات البيانات نجد ان معامل ألفا كرونباخ 0.88 وهو مرتفع مما يدل على ثبات الاستبيان وصلاحيته للقياس.

كما يتم الحصول على درجة الحرية وهي عدد الاجابات ف السؤال (1-) ، ولمعرفة هل هنالك فروق ذات دلالة احصائية بين الاجابات المتوقعة والمشاهدة لكل عبارة على حدة تتم مقارنة قيمة الاختبار ، كما ان القيمة الاحتمالية P (value ) صورة مباشرة تحدد ما اذا كانت الفروق ذات دلالة احصائية وذلك بمقارنة القيمة الاحتمالية بمستوى معنوية 0.05 حيث أن القيمة الاحتمالية تمثل قيمة الخطأ المسموح به في نتائج الاختبار بمعنى اننا نثق في صحة اجابتنا بنسبة 95%، فإذا كانت القيمة الاحتمالية اقل من 0.05 فهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة احصائية بين التكرارات المشاهدة والمتوقعة ، وفي هذه الحالة نستخدم المتوسط المرجح ليحدد اتجاه العبارة.

## توزيع الاستبانة:

تم توزيع الاستبانة على 60 معلم ومعلمة لمادة الانسان والكون يمثلون نسبة 35%

من نسبة معلمي المادة في محلية جبل اولياء الوحدة الشمالية

## المعالجات الاحصائية للبيانات:

بعد ان تم جمع الاستبانة من افراد عينة الدراسة تم تفرغها في جدول وتحليلها

احصائيا باستخدام الاتي:

١. التكرارات والنسب المئوية لاستجابات افراد عينة الدراسة

٢. تحديد اتجاه اجابات عينة الدراسة

٣. الوسط الحسابي

٤. الانحراف المعياري

٥. القيمة الاحتمالية لمربع كاي

## وصف استمارة المقابلة: ملحق رقم (٣)

قامت الدارسة بتصميم استمارة مقابلة من ستة محاور حسب اسئلة الدراسة موجهة الى موجهي محور الانسان والكون في الحلقة الثانية، تتكون من قسمين قسم بيانات شخصية عن المستهدف بالمقابلة وقسم الاسئلة موضوع الدراسة وهي على النحو التالي:

١. ما مدى تحقيق محور الانسان والكون لأهداف مرحلة التعليم الاساسي؟

٢. ما مدى توافق خبرات محور الانسان والكون في الحلقة الثانية للأهداف العامة لمحور الانسان والكون؟

٣. ما مدى فاعلية الوسائل التعليمية المستخدمة في تدريس محور الانسان والكون في الحلقة الثانية؟

٤. ما مدى ملاءمة طرق واساليب التدريس المستخدمة في تدريس محور الانسان والكون في الحلقة الثانية؟

٥. ما مدى اسهام محور الانسان والكون في اقتراح أنشطة تشرك التلميذ في عملية التعلم؟

٦. ما مدى فاعلية اساليب التقويم؟



## الفصل الرابع

### عرض البيانات وتحليلها ومناقشة النتائج

سنتناول الإجابة عن أسئلة الدراسة من خلال تحليل البيانات التي تم جمعها عن طريق الاستبانة والمقابلة.

#### السؤال الأول:

الى أي مدى يحقق محتوى محور الإنسان والكون في الحلقة الثانية أهداف مرحلة الأساس؟

تمت الإجابة عن هذا السؤال من خلال تحليل البيانات التي تم جمعها عن طريق الاستبانة والمقابلة على النحو التالي:

#### أولاً: الإستبانة

#### جدول رقم (5) توزيع اجابات المبحوثين حسب السؤال الاول

الرقم	العبارة	وافق		لاوافق	
		العدد	%	العدد	%
1	تتفق أهداف الانسان والكون الحلقة الثانية مع أهداف مرحلة الاساس	38	63.3	12	20.0
2	ترتبط أهداف الانسان والكون الحلقة الثانية ارتباط مباشر بتطورات المادة العلمية	34	56.7	7	11.7
3	تتناسب الأهداف مع المرحلة العمرية للتلاميذ	20	33.3	13	21.7

28.3	17	11.7	7	60.0	36	تساهم الأهداف في الحفاظ على البيئة	4
25.0	15	11.7	7	63.3	38	ترسخ الأهداف العقيدة الاسلامية	5
23.3	14	31.7	19	45.0	27	تراعي الاهداف تزويد الناشئة بالخبرات الاساسية	6
26.7	16	25.0	15	48.3	29	تنمي الأهداف شعور التلاميذ بالانتماء للوطن	7
35.0	21	25.0	15	40.0	24	تساعد الأهداف التلاميذ على قراءة الخرائط	8
21.7	13	23.3	14	55.0	33	تساعد الأهداف التلاميذ علي القيام بالتجارب العلمية البسيطة	9
16.7	10	33.3	20	50.0	30	تساعد الأهداف في تعريف التلاميذ بمجتمعاتهم	10

من الجدول اعلاه يلاحظ ان 63.3% يوافقون على اتفاق اهداف محور الانسان

والكون في الحلقة الثانية مرحلة الاساس مع اهداف مرحلة الاساس ويوافقون كذلك

على ان تلك الاهداف تعمل على ترسيخ العقيدة الاسلامية.

60% يوافقون على مساعدة

جدول رقم (6) الوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة الاحتمالية لمربع كاي

والاتجاه لفقرات المحور الاول

الرقم	العبارة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة مربع كاي	درجات الحرية	القيمة الاحتمالية	الاتجاه
1	تتفق أهداف الانسان والكون الحلقة الثانية مع أهداف مرحلة الاساس	1.57	0.810	24.400	2	0.000	اوافق
2	ترتبط أهداف الانسان والكون الحلقة الثانية ارتباط مباشر بتطورات المادة العلمية	1.53	0.679	19.966	2	0.000	اوافق
3	تتناسب الأهداف مع المرحلة العمرية للتلاميذ	1.86	0.730	5.729	2	0.057	اوافق
4	تساهم الأهداف في الحفاظ على البيئة	1.53	0.704	20.475	2	0,000	اوافق
5	ترسخ الأهداف العقيدة الاسلامية	1.49	0.704	24.542	2	0.000	اوافق

6	تراعي الاهداف تزويد الناشئة بالخبرات الاساسية	1.87	0.873	4.300	2	0.116	لا
7	تتمى الأهداف شعور التلاميذ بالانتماء للوطن	1.77	0.831	6.100	2	0.047	اوافق
8	تساعد الأهداف التلاميذ على قراءة الخرائط	1.81	0.783	3.345	2	0.188	اوافق
9	تساعد الأهداف التلاميذ علي القيام بالتجارب العلمية البسيطة	1.68	0.833	12.700	2	0.002	اوافق
10	تساعد الأهداف في تعريف التلاميذ بمجتمعاتهم	1.83	0.905	10.0	2	0.007	اوافق

ومما سبق من إجابات المبحوثين في هذا المحور، يلاحظ أن كل القيم الاحتمالية أقل من مستوى المعنوية (0.05)، مما يدل على فروق ذات دلالة إحصائية في توزيع إستجابات أفراد العينة على خيارات الإجابة المختلفة (أوافق، أوافق إلى حد ما، لا أوافق). أي أن إجابات العينة تتحيز إلى إجابة دون غيرها، عدا العبارتين (6،8) جاءت القيمة الاحتمالية لهما أكبر من مستوى المعنوية (0.05) بالتالي هي غير دالة احصائية.

والعبارات هي :عدم مراعاة الأهداف تزويد الناشئة بالمعلومات والخبرات الأساسية ،  
لا تساعد الأهداف التلاميذ على قراءة الخرائط.

الأوساط الحسابية لكل العبارات تتراوح ما بين (1.48-1.88) وبإيجاد الوسط  
الحسابي للأوساط الحسابية لجميع العبارات، الوسط الحسابي (1.69) مما يدلُّ على  
أن إجابة السؤال الأول:

يسهم محتوى مقرر الإنسان والكون في الحلقة الثانية في تحقيق أهداف مرحلة التعليم  
الأساسي.

تري الدارسة انه علي الرغم من ايجابية النتيجة في هذا السؤال الا ان عدم مراعاة  
الاهداف لتزويد الناشئة بالمعلومات والخبرات الاساسية يعتبر خلل اساسي لان من  
اهم اهداف مرحلة الاساس اخراج افراد يمكن ان يعتمد عليهم افراد ناضجين يساهموا  
في تطوير المجتمع ورفعته. وقراءة الخرائط خبرة اساسية ضرورية يجب التدرج في  
اكتسابها في مرحلة الاساس لأنها تصبح من الصعوبة بمكان في المراحل المتقدمة.

### ثانياً:المقابلة

اتضح من إجابات أفراد المقابلة، اتفاقهم كلياً وبالإجماع، على إسهام محتوى مقرر  
محور الإنسان والكون في الحلقة الثانية مرحلة التعليم الأساسي في تحقيق أهداف  
مرحلة التعليم الأساسي.

## السؤال الثاني:

الى أي مدى تتحقق أهداف الإنسان والكون في الحلقة الثانية مرحلة التعليم الأساسي؟  
تمت الإجابة على هذا السؤال أولاً من خلال تحليل البيانات التي تم جمعها عن طريق  
الاستبانة والمقابلة.

## أولاً: الاستبانة

### جدول رقم (7) توزيع اجابات المبحوثين حسب السؤال الثاني

الرقم	العبرة	وافق		وافق لحد ما		لا اوافق	
		العدد	%	العدد	%	العدد	%
1	يرتبط محتوى المادة العلمية بالحياة الواقعية	30	50.0	20	33.3	10	16.7
2	يتناسب المحتوى مع قدرات التلاميذ	41	68.3	12	20.0	17	11.7
3	يتناسب المحتوى مع البيئة المحلية للتلاميذ	15	25.0	18	30.0	27	45.0
4	يتناسب المحتوى مع ميول التلاميذ	27	45.0	16	26.7	17	28.3
5	يراعي المحتوى التسلسل المنطقي للمادة العلمية	19	31.7	22	36.7	19	31.7
6	ينمي المحتوى اتجاهات علمية مرغوبة لدي التلاميذ	30	50.0	14	25.0	16	28.3
7	ينمي المحتوى الشعور بالانتماء للوطن	25	41.7	20	33.3	15	25.0
8	يعرف المحتوى بنعم الله في الكون	20	33.3	26	43.3	14	23.3

ومن الجدول يلاحظ أن 68.8% يوافقون علي ان المحتوي يتناسب مع قدرات التلاميذ

، 50% يوافقون علي ارتباط محتوى المادة العلمية بالحياة الواقعية.

جدول رقم (8) يوضح الوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة الاحتمالية لمربع

كاي والاتجاه الفقرات المحور الثاني

الرقم	العبرة	الوسط الحسابي	قيمة مربع كاي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	القيمة الاحتمالية	الاتجاه
1	يرتبط محتوى المادة العلمية بالحياة الواقعية	1.52	33.700	0.813	2	0.000	وافق
2	يتناسب المحتوى مع قدرات التلاميذ	2.05	3.900	0.746	2	0.142	لا وافق
3	يتناسب المحتوى مع البيئة المحلية للتلاميذ	1.82	3.700	0.833	2	0.157	وافق لحد ما
4	يتناسب المحتوى مع ميول التلاميذ	2.02	0.441	0.799	2	0.802	لا وافق
5	يراعي المحتوى التسلسل المنطقي للمادة العلمية	1.76	5.931	0.823	2	0.052	وافق
6	ينمي المحتوى اتجاهات علمية مرغوبة لدي التلاميذ	1.93	2.068	0.868	2	0.356	لا وافق
7	ينمي المحتوى الشعور بالانتماء للوطن	2.12	3.695	0.873	2	0.158	لا وافق
8	يعرف المحتوى بنعم الله في الكون	1.60	38.700	0.906	2	0,000	وافق

العبارات 1، 8، 5 جاءت قيمها الاحتمالية أقل من مستوى المعنوية (0.5)، مما يدل على فروق ذات دلالة إحصائية في توزيع إجابات المبحوثين على خيارات الإجابة المختلفة (أوافق، أوافق لحد ما، لا أوافق). أي أن إجاباتهم تتحيز إلى إجابة دون غيرها، بينما العبارات 2، 3، 4، 6، 7 جاءت القيمة الاحتمالية فيها أكبر من مستوى المعنوية 0.05، بالتالي هي غير دالة إحصائية.

بالرجوع إلى الأوساط الحسابية تتراوح بين (1.52-2.12) وبايجاد الوسط الحسابي للأوساط الحسابية نجد 1.80، مما يدل على أن إجابات المبحوثين تتجه إلى الإيجابية لتصبح إجابة السؤال الثاني هي: تتحقق أهداف محتوى الإنسان والكون في الحلقة الثانية مرحلة التعليم الأساسي.

تري الدراسة ان المحتوى اهمل ميول ورغبات التلاميذ وقدراتهم وكذلك عدم احتواء المحتوى علي ما ينمي انتماء التلاميذ لوطنهم اما مناسبة المحتوى مع البيئة المحلية للتلاميذ فلم تكن الموافقة مطلقة وانما كانت الي حد ما اي عليها تحفظ وهذا يعزز ويزعم انتقاص المحتوى لاهم مقوماته.

### ثانياً: المقابلة

إتضح من إجابات أفراد المقابلة إمكانية تحقيق أهداف محور الإنسان والكون الحلقة الثانية في وجود المعلم المؤهل المُدرَّب، وفي ظل توفر البيئة المناسبة.



### السؤال الثالث:

الى أي مدى يُسهم عرض محتوى الإنسان والكون في الحلقة الثانية في

توجيه المُعلِّم لِإِتِّباع طُرُق تدريس معيَّنة؟

تمَّت الإجابة على هذا السؤال من خلال تحليل البيانات التي تم جمعها عن طريق

الاستبانة والمقابلة على النحو التالي:

أولاً: الاستبانة

جدول رقم (9) توزيع اجابات المبحوثين حسب السؤال الثالث

الرقم	العبرة	وافق		وافق لحد ما		لا اوافق	
		العدد	%	العدد	%	العدد	%
1	تتلاءم طرق التدريس مع محتوى المقرر	45	75.0	11	18.3	4	6.7
2	تتنوع طرق التدريس في المقرر	41	68.3	10	16.7	9	15.0
3	يوجد مرشد يعين المدرس على أداء الدرس	21	35.0	7	11.7	32	53.3
4	يوجه محتوى المقرر المعلم لاتباع طرق محددة حسب الدرس	30	50.0	16	26.7	14	23.3

وبالرجوع إلى الجدول اعلاه نجد ان 75% يوافقون علي ملاءمة طرق التدريس

لمحتوي المقرر، 68.3% يوافقون علي تنوع طرق التدريس في المقرر

،50% يوافقون علي توجيه محتوى المقرر للمعلم لاتباع طرق محددة حسب الدرس

جدول رقم (10) الوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة الاحتمالية لمربع

كاي والاتجاه الفقرات المحور الثالث

الرقم	العبارة	الوسط الحسابي	قيمة مربع كاي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	القيمة الاحتمالية	الاتجاه
1	تتلاءم طرق التدريس مع محتوى المقرر	1.4407	46.407	0.79375	2	0.000	وافق
2	تتنوع طرق التدريس في المقرر	1.4833	33.100	0.77002	2	0.000	وافق
3	يوجد مرشد يعين المدرس على أداء الدرس	1.7667	15.700	0.64746	2	0.000	وافق
4	يوجه محتوى المقرر المعلم لاتباع طرق محددة حسب الدرس	1.7797	6.746	0.85234	2	0.034	وافق

يلاحظ أنّ كل عبارات المحور جاءت قيمها الاحتمالية أقل من مستوى المعنوية (0.05)، مما يدلُّ على فروق ذات دلالة إحصائية في توزيع إجابات المبحوثين على خيارات الإجابة المختلفة (وافق، أوافق لحدِّ ما، لا أوافق). أي أن إجاباتهم تتحيز إلى إجابة دون غيرها.

الأوساط الحسابية للمحور تتراوح ما بين (1.44-1.77) وبإيجاد الوسط الحسابي للأوساط الحسابية للمحور ككلُّ نجدُه (1.61)، مما يجعل إجابات المبحوثين تتجه نحو الإيجابية لتكون إجابة السؤال:

يُسهم عرض المحتوى لمقرر الإنسان والكون الحلقة الثانية مرحلة التعليم الأساسي في توجيه المُعلِّم لإتباع طُرُق تدريس مُعيَّنة.

تري الدراسة ان طرائق التدريس التي يوصي بها المحتوى ممتازة ولكن اذا اضيف لها من ابداع المعلم وكل معلم يدرك المستويات للصف وبالتالي يتبع انجع الطرق لضمان فهم التلاميذ بكل مستوياتهم.

### ثانياً: المقابلة

أتضح من إجابات أفراد عينة المقابلة الموافقة الجزئية على أن محتوى المقرر يُسهم في توجيه المُعلِّم لإتباع طُرُق تدريس مُعيَّنة، والبعض الآخر ركَّز على ضرورة ترك المجال للمُعلِّم لاختيار الطريقة المناسبة دون تقييده بطرق مُحدَّدة مُلزم بإتباعها، فيكون اختياره على حسب البيئة ومستويات التلاميذ العقلية.

### السؤال الرابع:

الى أي مدى يُسهم عرض محتوى محور الإنسان والكون في الحلقة الثانية في توجيه المُعلِّم لاستخدام وسائل متنوعة لتحقيق الأهداف؟

تمَّت الإجابة عن هذا السؤال من خلال تحليل البيانات التي تم جمعها عن طريق الاستبانة والمقابلة على النحو التالي:

أولاً: الاستبانة

جدول رقم (11) توزيع اجابات المبحوثين حسب السؤال الرابع

الرقم	العبرة	وافق		وافق لحد ما		لا اوافق	
		العدد	%	العدد	%	العدد	%
1	تتناسب مع بيئة التلميذ	31	51.7	12	20	17	28.3
2	تتسم بالدقة والوضوح	35	58.3	14	23.3	11	18.3
3	تتسم بالجاذبية	28	46.7	15	25	17	28.3
4	تساعد في تحقيق أهداف الانسان والكون	30	50	11	18.3	19	31.7
5	تساعد في فهم المحتوى	35	58.3	11	18.3	14	23.3
6	تلبي احتياجات التلاميذ	22	36.7	22	36.7	16	26.6
7	تتناسب مع اعمار التلاميذ	25	41.7	18	30	17	28.3
8	بسيطة التكاليف	19	31.7	19	31.7	22	36.7

من الجدول أعلاه نلاحظ ان 58.3% يوافقون علي ان الوسائل التعليمية تتسم بالدقة

والوضوح و علي مساعدة الوسائل في فهم المحتوي ، 50% يوافقون علي مساعدة

الوسائل التعليمية في تحقيق اهداف الانسان والكون ، 51.7% يوافقون علي مناسبة

الوسائل التعليمية مع بيئة التلميذ.

جدول رقم (12) الوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة الاحتمالية لمربع

كاي والاتجاه لفقرات المحور الرابع

الرقم	العبرة	الوسط الحسابي	قيمة مربع كاي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	القيمة الاحتمالية	الاتجاه
1	تتناسب مع بيئة التلميذ	1.68	9.700	0.792	2	0.0080	اوافق
2	تتسم بالدقة والوضوح	1.65	17.100	0.840	2	0.000	اوافق
3	تتسم بالجاذبية	1.80	4.203	0.826	2	0.122	اوافق
4	تساعد في تحقيق أهداف الانسان والكون	1.68	9.100	0.770	2	0.011	اوافق
5	تساعد في فهم المحتوى	1.61	15.898	0.788	2	0.000	اوافق
6	تلبي احتياجات التلاميذ	2.02	1.051	0.861	2	0.591	اوافق
7	تتناسب مع اعمار التلاميذ	1.91	1.368	0.851	2	0.504	اوافق
8	بسيطة التكاليف	2.00	0.136	0.809	2	0.934	لاوافق

يلاحظ أنَّ العبارات 1، 2، 4، 5 جاءت قيمها الاحتمالية أقل من مستوى المعنوية 0.05 ،

مما يدلُّ على فروق ذات دلالة احصائية في توزيع استجابات أفراد العينة على

خيارات الإجابة المختلفة (أوافق، أوافق لحدِّ ما، لا أوافق). أي أنَّ عباراتهم تتحيز

لعبارة دون غيرها، بينما العبارات 3، 6، 7، 8 جاءت القيمة الاحتمالية فيها أكبر من مستوى المعنوية 0,05 وبالتالي فهي غير دالة إحصائية.

وبالرجوع للأوساط الحسابية تتراوح بين 1.61-2.02 ، وبإيجاد الوسط الحسابي للمحور ككل هو (1.79)، مما يجعل إجابات أفراد العينة تتجه إلى الإيجابية لتصبح إجابة السؤال الرابع هي: يُسهّم عرض محتوى مقرّر الإنسان والكون في الحلقة الثانية في توجيه المُعلّم لاستخدام وسائل تعليمية متنوعة لتحقيق الأهداف.

تري الدارسة ان عدم جاذبية الوسائل التعليمية وارتفاع تكلفتها هي معوقات تحول دون استخدامها، لذا لابد من تدريب المعلمين وحثهم علي ابتكار وسائل تعليمية متاحة في بيئة التلميذ.

#### ثانياً: المقابلة

أتضح من إجابات أفراد المقابلة ضرورة استخدام الوسائل التعليمية في تدريس الإنسان والكون لتحقيق الأهداف الخاصة بالمحور عامة، وبالدرس الذي استُخدمت فيه الوسيلة بصفة خاصة، مع زيادة بعض منهم في بعض التوصيات وهي توفير الوسائل من قبل إدارة المدارس، وإشراك التلميذ في إعدادها كجزء من تهيئة التلميذ للدرس .

## السؤال الخامس:

الى اي مدى يسهم عرض المحتوى في اقتراح أنشطة تشرك التلميذ في عملية

التعلم؟

تمت الإجابة عن هذا السؤال من خلال تحليل البيانات التي تم جمعها عن طريق

الاستبانة والمقابلة على النحو التالي:

أولاً: الإستبانة

جدول رقم (13) توزيع اجابات المبحوثين حسب السؤال الخامس

الرقم	العبارة	اوافق		اوافق لحد ما		لا اوافق	
		العدد	%	العدد	%	العدد	%
1	تُوجد أنشطة يُوصي بها المحتوى.	45	75	7	11.7	8	13.3
2	تتوفر المواد من البيئة المحلية.	33	55	15	25.0	12	20.0
3	يُمثّل المحتوى نقطة إنطلاق للقيام بنشاطات أخرى.	24	40	16	26.7	20	33.3
4	تتعلق الأنشطة بفهم المادة العلمية.	32	53,3	19	31.7	9	15.0
5	تتنوع الأنشطة	30	50	15	25.0	15	25.0
6	تواكب للتطور في البيئة حول التلميذ.	24	40	18	30.0	18	30.0

بالرجوع إلى الجدول اعلاه نجد ان 75% يوافقون علي وجود أنشطة يوصي بها المحتوي ، 55% يوافقون علي توفر المواد من البيئة المحلية للأنشطة ، 53.3% يوافقون علي تعلق الأنشطة بمفهوم المادة العلمية ، 50% يوافقون علي تنوع الأنشطة

**جدول رقم (14) الوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة الاحتمالية لمربع**

#### كاي والاتجاه لقرارات المحور الخامس

الرقم	العبرة	الوسط الحسابي	قيمة مربع كاي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	القيمة الاحتمالية	الاتجاه
1	تُوجد أنشطة يُوصي بها المحتوى.	1.34	51.138	0.690	2	00080	اوافق
2	تتوفر المواد من البيئة المحلية.	1.65	15.579	0.834	2	0.000	اوافق
3	يُمثّل المحتوى نقطة إنطلاق للقيام بنشاطات أخرى.	1.83	2.621	0.798	2	0.270	اوافق لحد ما
4	تتعلق الأنشطة بفهم المادة العلمية.	1.72	14.632	0.881	2	0.001	اوافق
5	تتنوع الأنشطة	1.75	8.169	0.843	2	0.017	اوافق
6	تواكب للتطور في البيئة حول التلميذ.	1.86	1.793	0.826	2	0.408	اوافق لحد ما

يلاحظ أن العبارات (1,2,4,5) جاءت قيمها الاحتمالية أقل من مستوى المعنوية (0.05)، مما يدلُّ على فروق ذات دلالة إحصائية في توزيع إجابات أفراد العينة على خيارات الإجابة (أوافق، أوافق لحدِّ ما، لا أوافق). أي أن إجاباتهم تتحيز إلى إجابة



دون غيرها، بينما العبارات (3,6) جاءت القيمة الاحتمالية فيها أكبر من مستوى المعنوية (0.05)، وبالتالي فهي غير دالة إحصائية.

الأوساط الحسابية لعبارات السؤال تتراوح بين (1.34-1.86)، وبإيجاد الوسط الحسابي للأوساط الحسابية للمحور ككل نجده (1.69)، مما يدلُّ على أنَّ إجابات أفراد العينة تتجه نحو الايجابية لتصبح إجابة السؤال الخامس هي: يُسهِّم عرض المحتوى في اقتراح أنشطة تشرك التلميذ في عملية التعلُّم.

تري الدارسة انه بالرغم من وجود أنشطة في المحتوى وتوفرها في البيئة المحلية وتنوعها وكذلك تعلقها بفهم المادة العلمية ولكن يعتبر المحتوى جامد لا يثير المعلم والتلميذ للقيام بنشاطات مشابهة لتعميق الفهم، والنشاطات نفسها غير مواكبة للتطور في البيئة حول التلميذ و لم يراعي فيها اختلاف البيئات، وعليه لا بد من النظر في الأنشطة المرافقة للمحتوي من حيث المواكبة واختلاف البيئة، ولا بد من معامل متكاملة وفنيين معامل للنهوض بالعملية التعليمية.

### ثانياً: المقابلة

أجمع أفراد المقابلة على أهمية الأنشطة وضرورتها لتحقيق الأهداف، ولكن يجب أن لا تأخذ أكثر من الزمن المقرّر لها في أثناء الدرس.

## السؤال السادس:

ما مدى فاعلية أساليب التقويم المتبعة؟

تمت الإجابة عن هذا السؤال من خلال تحليل البيانات التي تم جمعها عن طريق

الإستبانة و المقابلة على النحو التالي:

أولاً: الإستبانة

جدول رقم (15) توزيع اجابات المبحوثين حسب السؤال السادس

الرقم	العبرة	وافق		لاوافق	
		العدد	%	العدد	%
1	تتسم أساليب التقويم بالاستمرارية	38	63.3	9	15.0
2	يعطي التقويم التلاميذ فرصة كافية لتطوير أنفسهم	40	66,6	11	18.3
3	يطرح المعلم أسئلة اثناء الدرس للتأكد من فهم التلاميذ	39	65	9	15.0
4	تساعد الأسئلة والتدريبات الموجودة في المقرر في جودة التحصيل الدراسي	38	63.3	14	23.3
5	التدريبات متنوعة	25	41.7	22	36.7
6	التدريبات ذات مستويات هرمية	20	33.3	25	41.7
7	يشتمل كل درس او وحدة على أسئلة تقويمية	32	53.3	13	21.7
8	تلائم التدريبات مستويات التلاميذ	25	41.7	23	38.3
9	تقيس المستويات العقلية للتلاميذ	26	43,3	23	38.3

من الجدول أعلاه نلاحظ من نتائج النسب 63.3 يوافقون علي ان اساليب تقويم التلاميذ تتسم بالاستمرارية و 66.7 يوافقون علي اعطاء التقويم التلاميذ فرصة كافية لتطوير انفسهم و 60.0 يوافقون علي ان المعلم يطرح اسئلة اثناء الدرس للتأكد من فهم التلاميذ و 63.3 يوافقون علي مساعدة الاسئلة والتدريبات الموجودة في المقرر علي جودة التحصيل الدراسي و 53.3 يوافقون علي ان كل درس او وحدة تشتمل علي اسئلة تقويمية وهي نسبة كبيرة مقارنة بالعبارات التي نسبة الموافقة فيها ضعيفة

جدول رقم (16) الوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة الاحتمالية لمربع

كاي والاتجاه لفقرات المحور السادس

الرقم	العبارة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة مربع كاي	درجات الحرية	القيمة الاحتمالية	الاتجاه
1	تتسم أساليب التقويم بالاستمرارية	1.49	<b>0.759</b>	28.526	2	0.000	وافق
2	يعطي التقويم التلاميذ فرصة كافية لتطوير أنفسهم	1.49	<b>0.774</b>	31.559	2	0.000	وافق
3	يطرح المعلم أسئلة أثناء الدرس للتأكد من فهم التلاميذ	1.47	<b>0.728</b>	28.915	2	0.000	وافق
4	تساعد الأسئلة والتدريبات الموجودة في المقرر في جودة التحصيل الدراسي	1.58	<b>0.835</b>	26.271	2	0.000	وافق
5	التدريبات متنوعة	1.95	<b>0.907</b>	5.621	2	0.000	وافق
6	التدريبات ذات مستويات هرمية	2.05	<b>0.891</b>	3.527	2	0.171	لا وافق
7	يشتمل كل درس او وحدة على أسئلة تقويمية	1.64	<b>0.788</b>	12.862	2	0.002	وافق
8	تلائم التدريبات مستويات التلاميذ	1.97	<b>0.917</b>	6.862	2	0.032	وافق
9	تقيس المستويات العقلية للتلاميذ	1.93	<b>0.915</b>	7.172	2	0.028	وافق

العبارات 1، 2، 3، 4، 5، 7، 8، 9 جاءت قيمها الاحتمالية أقل من مستوى المعنوية

0.05، مما يدل على فروق ذات دلالة إحصائية في توزيع إستجابات أفراد العينة على

خيارات الإجابة المختلفة (أوافق، أوافق لحد ما، لا أوافق). أي أن إجاباتهم تتحيز لإجابة دون غيرها، بينما العبارة 6 جاءت القيم الاحتمالية فيها أكبر من مستوى المعنوية 0.05، وبالتالي فهي غير دالة إحصائية.

وبالرجوع للأوساط الحسابية، تتراوح بين 1.47-2.05، وبإيجاد الوسط الحسابي للأوساط الحسابية لعبارات المحور نجده (1.61)، مما يدل على أن إجابات أفراد العينة تتجه نحو الايجابية لتصبح إجابة السؤال السادس هي: تُعتبر أساليب التقويم المتبعة فاعلة ومجدية في التقويم.

مما سبق تزي الدراسة ان اساليب التقويم المتبعة ذات فعالية ولكن عدم هرميتها يقلل من فاعليتها لان تدرج التدريبات بصورة هرمية تجعل المعلم يقف علي درجة الفهم والاستيعاب لجميع مستويات التلاميذ في الفصل الدراسي

### ثانياً: المقابلة

أتضح من إجابات أفراد المقابلة فاعلية أساليب التقويم وعلى كل معلم أن يضيف ما هو مفيد من طرق تقويم وأن لا يحصر نفسه فقط في التقويم الموجود في آخر كل وحدة أو درس، وإنما عليه إيجاد أساليب تتفق مع مستويات التلاميذ.

## الفصل الخامس

### نتائج توصيات مقترحات

#### النتائج:

١. يسهم محتوى مقرر محور الإنسان والكون في الحلقة الثانية في تحقيق أهداف

مرحلة التعليم الأساسي بنسبة كبيرة جدا تصل الي 78.4%

٢. تتحقق أهداف محور الإنسان والكون في الحلقة الثانية مرحلة التعليم الأساسي

بنسبة كبيرة تصل الي 73.6%

٣. يُسهم عرض المحتوى في توجيه المُعلِّم لإتِّباع طرق تدريس مُعيَّنة بنسبة كبيرة

تصل الي 75.5%

٤. يُسهم عرض المحتوى في توجيه المُعلِّم لاستخدام وسائل متنوّعة لتحقيق الأهداف

بنسبة فوق المتوسط تصل الي 69.8%

٥. يُسهم عرض المحتوى في اقتراح أنشطة تُشرك التلميذ في عملية التعلُّم بنسبة

تصل الي 74.4%

٦. تُعتبرُ وسائل التقويم فاعلة في عملية التقويم بنسبة كبيرة تصل الي 74.3%

## التوصيات:

١. الاهتمام بالتدريب المستمر للمُعَلِّمين.
٢. مراجعة الأخطاء المعرفية والمطبعية.
٣. تزويد المدارس بالمعامل العلمية.
- ٤- الاهتمام بالأنشطة.
٥. أهمية تنوع الوسائل لتحقيق أهداف المحتوى لذا لابد من توفر الوسائل التعليمية وحث المعلمين على استخدامها والتنوع فيها.

## مقترحات:

- ١- تقويم مقرر محور الإنسان والكون في الحلقة الثالثة.
- ٢- التنوع في أساليب تقويم المحتوى (طرق التدريس) وطرق التقويم والمواد المستخدمة في التدريس بحيث ترفع من دافعية المتعلمين لزيادة تحصيلهم في المقرر.

## المصادر

## القرآن الكريم

## المراجع

- ١- أحمد حسين اللقاني ، (1989) ، المناهج بين النظرية والتطبيق، القاهرة. .
- ٢- احمد حسين اللقاني (1995)، تطوير مناهج التعليم، الطبعة الاولى، عالم الكتب ، القاهرة .
- ٣- ازهري التجاني عوض السيد ، (2004) القيم الخلقية وتطبيقاتها التربوية ، الطبعة الاولى ، شركة السودان لمطابع العملة ، الخرطوم.
- ٤- الدمرداش سرحان وآخر ، (1991)، المناهج، الطبعة الرابعة ،دار العلوم للطباعة والنشر ،القاهرة
- ٥- محمود حسن الاستاذ وماجد محمد مطر ،(2004)) اساسيات المناهج، الطبعة الاولى .
- ٦- حلمي احمد الوكيل وامين المفتي ،(2005) اسس بناء المناهج وتنظيماتها ،عمان\_ دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- ٧- تطوير المناهج اسبابه اسسه اساليبه ،دار الفكر العربي ،القاهرة (2000)
٨. تطوير مناهج التعليم، عالم الكتب، القاهرة.



٩- جودة الركابي ، (1986)، طرق تدريس اللغة العربية ،دار الفكر للطباعة والنشر ،دمشق .

١٠- جابر عبد الحميد (1979)، التعليم وتكنولوجيا التعليم ،دار النهضة العربية ،القاهرة .

١١- حسين سليمان قورة ، (1982)، الاصول التربوية في بناء المناهج ،الطبعة السابعة ،دار المعارف ،مصر

١٢- سهيلة محمد كاظم، (2006) المنهاج التعليمي والتوجه الايدولوجي النظرية والتطبيق ،دار الشروق ،عمان

١٣- عثمان محمد الامين ، (2007) بخت الرضا ستة عقود في مسيرة التعليم ،مطبعة جامعة الخرطوم ،الخرطوم.

١٤- عبد الرحمن عبد السلام جامل ،(2000)، أساسيات المناهج التعليمية واساليب تطويرها ،الطبعة الاولى ،دار المناهج للنشر ،عمان.

١٥- عبد اللطيف فؤاد، (1990)، المناهج اسسها وتنظيماتها وتقويم اثرها ،الطبعة السابعة ،مكتبة مصر ،القاهرة.

١٦- عبدالله عبد الدائم ،التربية في البلاد العربية حاضرها ومستقبلها ،بيروت دار العلم للملايين ،الطبعة الرابعة 1983 م

١٧- فؤاد محمد ،علم مناهج التربية من المنظور الاسلامي ،2002م.

- ١٨ . محمد عمر بشير ، (1983) ،تطور التعليم في السودان ،الطبعة الثانية ،مكتبة عطية الخرطوم .
- ١٩ . محمد زياد حمدان ، (1998) ،تخطيط المنهج المدرسي/الكتاب المدرسي ،دار التربية الحديثة.
- ٢٠ . (1980) تقييم التعليم واسسه وتعليماته ،بيروت.
- ٢١ . (1986) ،تقييم المنهج، دار التربية الحديثة ،عمان
- ٢٢ . مجدي عزيز ، (2000) ،موسوعة المناهج التربوية ،مكتبة الانجلو ،مصر.
- ٢٣ . مندور المهدي ، (1969) ،تاريخ السودان من اقدم العصور الى قيام الاحزاب السياسية ،الطبعة الرابعة ،مكتبة النشر ،الخرطوم.
- ٢٤ . محمد عبد السلام ، (1960) ،القياس النفسي والتربوي ،دار نهضة مصر للطباعة والنشر ،مصر.
- ٢٥ . هاشم السامرائي ، (2003) ،المناهج اسسها تطويرها نظرياتها ،الطبعة الاولى ،دار الامل للنشر، الاردن
- ٢٦ . محمود حسن الاستاذ ماجد محمود مطر ، (2004) ،اساسيات المناهج ،الطبعة الاولى.
- ٢٧ . ازهري التجاني تطور التعليم في السودان، المركز القومي للانتاج الاعلامي
- 2005.

٢٨. ناصر السيد ، (1990)، تاريخ السياسة والتعليم في السودان ، الطبعة الثانية

، دار جامعة الخرطوم للنشر ، الخرطوم

٢٩. مكي شبكية ، (1964)، السودان عبر القرون ، الطبعة الاولى ، دار الثقافة

، بيروت.

٣٠. محمد مزمل البشير ، مجلة دراسات تربوية ، مجلة نصف سنوية ، 2004م.

٣١. محمد محمود خوالدة (2004)، اسس بناء المناهج التربوية وتصميم الكتاب

التعليمي ، الطبعة الاولى ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان

**الرسائل الجامعية:**

**أولا الرسائل المحلية**

١- ندى محمود محمد احمد 2007 م ، تقويم مقرر الانسان والكون الصف السابع

(العلم في حياتنا) رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا

٢- راوية الشيخ البدوي 2009 م ، تحليل وتقويم مقرر الانسان والكون الصف الرابع

(الانسان يعمر الارض)، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة السودان للعلوم

والتكنولوجيا.

٣. الطاهر حاج النور أحمد 1995 م ، التعليم الأساسي في دارفور من—1956

1994م، رسالة ماجستير، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.

٤- دراسة الشفة عثمان عبد اللطيف 2001 م ، بعنوان تحليل وتقويم مقرر الادب والنصوص للصف الثاني في ضوء اهداف التربية السودانية.

٥- بثينة عوض الكريم عبدالله 2015 م ، تقويم مقرر الموارد بمحور الانسان والكون للصف السادس بمرحلة التعليم الاساسي في ضوء اهداف المنهج المحوري .

٦. عبدالرحيم امام التهامي 2005 م ، تحليل مقرر التاريخ للصف الأول الثانوي وتقويمه من حيث الأهداف والمحتوى, رسالة ماجستير, كلية التربية, جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.

٧. علي محمد سعيد 2005م، اسلوب الحوار القرآني في تدريس التربية الاسلامية للصف الثامن مرحلة الاساس ،رسالة ماجستير ،جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.

٨. احسان عوض الجيد العجب 2018 م ،معوقات استخدام اسلوب التجارب المعملية في تدريس العلوم بالمرحلة الثانوية بالسودان ،رسالة دكتوراه ،جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا .

### ثانيا الرسائل الاقليمية

١/ دراسة كوثر عبود الحراشة 2015م ،بعض أثار بيئة التعليم بالوسائط المتفاعلة القائمة على المشكلة في مبحث علم الارض والبيئة في فهم طبيعة العلم وتنمية مهارات التفكير الابداعي.

٢- دراسة امل السيد خلف (2015) بعنوان فاعلية برنامج قائم على الخريطة الذهنية

في تنمية بعض المفاهيم البيولوجية ومهارات التفكير التوليدي لدى اطفال الروضة

٣- دراسة د. امانى بنت محمد الحصان (2008) مكة المكرمة بعنوان فاعلية نموذج

أبعاد التعلم في تنمية مهارات التفكير والاستيعاب المفاهيمي في العلوم والادراكات

نحو بيئة الصف لدى تلميذات المرحلة الابتدائية.

٤- دراسة ريماء الجرف (2003) جامعة الملك سعود , بعنوان البعد العالمي في

مناهج الدراسات الاجتماعية للمرحلة الثانوية في سنغافورة

### ثالثا الرسائل الاجنبية

١- دراسة Sunday .A.Adeyemo (2013) بعنوان اختيار اثر الالغاز في تعليم

الفيزياء لطلاب المرحلة الثانوية واثرها على تحصيلهم في عدة مواضيع من الفيزياء.

استراليا

٢- دراسة Anjuli Rose Elias (2010) جامعة دومينيكان كالفورنيا اثر استخدام

الخيال العلمي في تعليم التاريخ الامريكي في المدارس الاعدادية المتوسطة : الاثر

على تفاعل الطلبة

### المجلات والدوريات العلمية والتقارير

١- مجلة المركز القومي للمناهج والبحث التربوي العدد الثالث يناير 2001 م

٢- منشورات المركز القومي للإنتاج الاعلامي د. ازهرى التجاني 2005 م

٣-مجلة دراسات تربوية،مجلة نصف سنوية،محمد مزمل البشير 2004 م

٤-وزارة التربية والتعليم،توصيات مؤتمر سياسات التعليم،الخرطوم1990 م

٥-المنظمة العربية للتربية والثقافة العربية, استراتيجيات تطوير التربية العربية اكتوبر

1977م.

## ملحق رقم (١)

بسم الله الرحمن الرحيم

الاستبانة قبل التحكيم

ارشادات:

- تتكون الاستبانة من قسمين الاول عبارة عن معلومات شخصية متعلقة بالمفحوص والقسم الثاني اسئلة الاستبانة.
- ضع علامة (√) تحت الخيار الذي يعبر عن رأيك.
- لاتضع اكثر من علامة امام العبارة الواحدة.

القسم الاول البيانات الشخصية:

الاسم (اختياري)

اسم المدرسة

المؤهل العلمي

جامعي ( ) فوق الجامعي ( ) آخر ( )

الدرجة الوظيفية

سنوات الخبرة

5سنوات ( ) ١٠ سنوات ( ) اكثر ( )

النوع

ذكر ( ) انثى ( )

## القسم الثاني

### اسئلة الاستبانة

المحور الاول: الى أي مدى يسهم مقرر الانسان والكون في الحلقة الثانية في

تحقيق اهداف مرحلة الاساس

العبارة	مناسبة	غير مناسبة	التعديل المطلوب
ترسيخ العقيدة وتربية الناشئة ونقل التراث الحضاري للامة اليهم وتعديل سلوكهم وعاداتهم واتجاهاتهم لتنبتق من تعاليم الدين وتراث الامة وقيم المجتمع الفاضلة			
تمليك الناشئة مهارات اللغة واساسيات الرياضيات بالمستوى الذي يمكنهم من استخدام هذه المهارات والمعارف في حياتهم اليومية			
تزويد الناشئة بالمعلومات والخبرات الاساسية التي تؤهلهم للمواطنة الصالحة الفاعلة وتدريبهم على طرائق جمع المعلومات وتصنيفها وتوزيعها			
اتاحة الفرصة للناشئة للنمو المتكامل واكتشاف قدراتهم وميولهم وتنمية خبراتهم ومهاراتهم			
تنمية شعور الناشئة بالانتماء للوطن وتعمير وجدانهم بحبه والاعتزاز به وتعريفهم بتاريخه وحضارته وتفجير طاقاته من اجل رفعتة			
تعريف الناشئة بنعم الله في البيئة لتنميتها والمحافظة عليها وتسخيرها لمنفعة الانسان			



المحور الثاني الى أي مدى تتحقق اهداف الانسان والكون ومدى اهميتها

التعديل المطلوب	غير مناسبة	مناسبة	العبارة
			معرفة الانسان خلقه وتعميره للأرض وتنظيمه لمجتمعاته واطنانه
			معرفة بيئة الحياة ومكوناتها وتفاعل الانسان مع هذه البيئة وانتفاعه بمواردها خاصة في السودان
			معرفة دور العلوم من احياء وكيمياء وفيزياء وتطبيقاتها في حياتنا
			معرفة دور السودان في الماضي والحاضر وما يكون عليه في المستقبل وعلاقته بدوائر انتمائه الاقليمية والعالمية
			التدريب على القيام بالتجارب العلمية البسيطة وجمع المعلومات وتحليلها وتصنيفها والوصول الى نتائج معقولة
			التدريب على قراءة الخرائط
			تقدير قدرة الخالق في خلق الكون وما به من جمادات واحياء ودقة احكام سير هذا الكون وتكامله

## المحور الثالث الى أي مدى يسهم عرض محتوى الانسان والكون في الحلقة

### الثانية على توجيه المعلم لاستخدام طرق ووسائل تدريس متنوعة

العبارة	مناسبة	غير مناسبة	التعديل المطلوب
التنوع في وسائل وطرق التدريس			
قابلية المحتوى الى ابتكار اساليب تدريس من المعلم			
تشويق التلاميذ ومشاركتهم			
مساعدة الوسائل التعليمية على فهم المادة			
ملاءمة الطرق والوسائل التعليمية للتلاميذ			
مراعاة الفروق الفردية للتلاميذ عند تطبيق طرق ووسائل التدريس			

## المحور الرابع ما مدى مساهمة عرض المحتوى في اقتراح أنشطة تشرك التلميذ

### في عملية التعلم

العبارة	مناسبة	غير مناسبة	التعديل المطلوب
وجود نواحي نشاط يوصي بها الكتاب			
التنوع والمواكبة			
العلاقة بالمادة الدراسية			
احساس التلاميذ للمشاركة فيها			

## المحور الخامس ما مدى مناسبة اساليب التقويم المستخدمة في الكشف عن

### تحقق الاهداف

العبارة	مناسبة	غير مناسبة	التعديل المطلوب
ملاءمة التدريبات لمستويات التلاميذ وتراعي الفروق الفردية بينهم			
اسئلة جيدة			
تتدرج الاسئلة من السهل الى الصعب			
تنوع الاسئلة (موضوعية ومقال)			
تقيس مستويات عقلية (تذكر, فهم ،تطبيق ،تحليل)			
تكشف عن نواحي القوة والضعف في الكتاب من حيث مادته وطرقه ووسائله			

## ملحق رقم (٢)

### الاستبانة بعد التحكيم

#### ارشادات

١. تتكون الاستبانة من جزئيين:

- معلومات اولية

- اسئلة الاستبانة

٢. ضع علامة (√) تحت الخيار الذي يعبر عن رأيك.

٣. لاتضع اكثر من علامة امام العبارة الواحدة.

#### الجزء الاول البيانات الشخصية

• النوع

• ذكر ( ) انثى ( )

• سنوات الخبرة

• خمسة سنة فأقل ( )

• 6-10 سنوات ( )

• اكثر من 10 سنوات ( )

## الدورات التدريبية

• غير مدرب ( )

• دورة واحدة ( )

• اكثر من دورة ( )

## المؤهل العلمي

• بكالوريوس ( )

• دبلوم عالي ( )

• ماجستير ( )

• دكتوراه ( )

## الجزء الثاني اسئلة الاستبانة

السؤال الاول الى أي مدى يحقق محور الانسان والكون الحلقة الثانية مرحلة

التعليم الاساسي اهداف مرحلة التعليم الاساسي ؟

رقم	العبارة	اوافق	اوافق الى حد ما	لا اوافق
1	تتفق أهداف الانسان والكون الحلقة الثانية مع أهداف مرحلة الاساس			
2	ترتبط أهداف الانسان والكون الحلقة الثانية ارتباط مباشر بتطورات المادة العلمية			
3	تتناسب الأهداف مع المرحلة العمرية للتلاميذ			
4	تساهم الأهداف في الحفاظ على البيئة			
5	ترسخ الأهداف العقيدة الاسلامية			
6	تراعي الاهداف تزويد الناشئة بالخبرات الاساسية			
7	تنمي الأهداف شعور التلاميذ بالانتماء للوطن			
8	تساعد الأهداف التلاميذ على قراءة الخرائط			
9	تساعد الأهداف التلاميذ علي القيام بالتجارب العلمية البسيطة			
10	تساعد الأهداف في تعريف التلاميذ بمجتمعاتهم			

السؤال الثاني الى أي مدى تتحقق اهداف الانسان والكون الحلقة الثانية مرحلة  
التعليم الاساسي ؟

رقم	العبارة	وافق	وافق الى حد ما	لاوافق
1	يرتبط محتوى المادة العلمية بالحياة الواقعية			
2	يتناسب المحتوى مع قدرات التلاميذ			
3	يتناسب المحتوى مع البيئة المحلية للتلاميذ			
4	يتناسب المحتوى مع ميول التلاميذ			
5	يراعي المحتوى التسلسل المنطقي للمادة العلمية			
6	ينمي المحتوى اتجاهات علمية مرغوبة لدى التلاميذ			
7	ينمي المحتوى الشعور بالانتماء للوطن			
8	يعرف المحتوى بنعم الله في الكون			

السؤال الثالث الى أي مدى يسهم عرض محتوى الانسان والكون في الحلقة

الثانية في توجيه المعلم لاتباع طرق تدريس معينة ؟

رقم	العبارة	اوافق	اوافق الى حد ما	لا اوافق
1	تتلاءم طرق التدريس مع محتوى المقرر			
2	تتنوع طرق التدريس في المقرر			
3	يوجد مرشد يعين المدرس على أداء الدرس			
4	يوجه محتوى المقرر المعلم لاتباع طرق محددة حسب الدرس			



السؤال الرابع الى أي مدى يسهم عرض محتوى الانسان والكون الحلقة الثانية في

توجيه المعلم لاستخدام وسائل متنوعة لتحقيق الاهداف ؟

رقم	عبارة	اوافق	اوافق الى حد ما	لا اوافق
1	تناسب مع بيئة التلميذ			
2	تنسم بالدقة والوضوح			
3	تنسم بالاجاذبية			
4	تساعد في تحقيق أهداف الانسان والكون			
5	تساعد في فهم المحتوى			
6	تلبي احتياجات التلاميذ			
7	تناسب مع اعمار التلاميذ			
8	بسيطة التكاليف			

السؤال الخامس الى أي مدى يسهم عرض المحتوى في اقتراح أنشطة تشرك

التلميذ في عملية التعلم ؟

رقم	العبارة	اوافق	اوافق الى حد ما	لا اوافق
1	تُوجد أنشطة يُوصي بها المحتوى.			
2	تتوفر المواد من البيئة المحلية.			
3	يُمثّل المحتوى نقطة إنطلاق للقيام بنشاطات أخرى.			
4	تتعلق الأنشطة بفهم المادة العلمية.			
5	تتنوع الأنشطة			
6	تواكب للتطور في البيئة حول التلميذ.			

السؤال السادس مامدى فاعلية اساليب التقويم ؟

رقم	العبارة	اوافق	اوافق الى حد ما	لاوافق
1	تتسم أساليب التقويم بالاستمرارية			
2	يعطي التقويم التلاميذ فرصة كافية لتطوير أنفسهم			
3	يطرح المعلم أسئلة اثناء الدرس للتأكد من فهم التلاميذ			
4	تساعد الأسئلة والتدريبات الموجودة في المقرر في جودة التحصيل الدراسي			
5	التدريبات متنوعة			
6	التدريبات ذات مستويات هرمية			
7	يشتمل كل درس او وحدة على أسئلة تقويمية			
8	تلائم التدريبات مستويات التلاميذ			
9	تقيس المستويات العقلية للتلاميذ			

## ملحق رقم (٣)

### استمارة المقابلة

- مامدى تحقيق محور الانسان والكون لأهداف مرحلة التعليم الاساسي

---

---

---

---

- \* مامدى توافق خبرات محور الانسان والكون في الحلقة الثانية للأهداف العامة

### لمحور الانسان والكون

---

---

---

---

- مامدى فاعلية الوسائل التعليمية المستخدمة في تدريس محور الانسان والكون في

### الحلقة الثانية

---

---

---

مامدى ملاءمة طرق واساليب التدريس المستخدمة في تدريس محور الانسان والكون

الحلقة الثانية

---

---

---

---

مامدى اسهام محور الانسان والكون في اقتراح أنشطة تشارك التلميذ في عملية التعلم

---

---

---

---

مامدى فاعلية اساليب التقويم

---

---

---

---

## ملحق (٤)

### المحكمين الذين قاموا بتحكيم الاستبانة

- د. الشفة عبدالقادر جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا
- د. احمد سعد مسعود كلية التربية جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا
- د. طارق الشيخ كلية التربية جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا
- د. ازهري عبد الرحيم جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا
- د. علي احمد البشير جامعة ام درمان الاسلامية كلية الآداب.
- د. احمد الشيخ جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.
- د. الجيلي محمود الجاك ادارة تدريب المعلمين وزارة التربية
- سعيد محمد احمد النورابي جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا كلية التربية .